

زعماء دوليون يواسون إيران
باستشهاد آية الله رئيسي
ويشيدون بانجازاته



جهودهما في إيصال رسالة
أهل غزة إلى العالم
لن تنسى



قائد الثورة، مؤكداً أن التشييع الشعبي الواسع رسالة للعالم:

الرئيس الشهيد أيقونة شعارات الثورة

الملايين من أبناء الشعب تودّع خدام الشعب..

خادم الرضا (ع) في كنف الرضا (ع)



الصفحة ٢ <

قفزة نوعية في مجال الصناعات الفضائية في الحكومة الثالثة عشرة

بعد مرور نحو ٣ سنوات على بداية نشاط الحكومة الثالثة عشرة في مجال الفضاء، وصل عدد عمليات إطلاق الأقمار الصناعية إلى ١١ عملية. ومع بداية الحكومة الثالثة عشرة، كانت إحدى الاستراتيجيات..



مجالس تأيين في عدة دول باستشهاد آية الله رئيسي ووزير الخارجية ومرافقيهم

في وقت يتواصل فيه لليوم الرابع على التوالي، توافد المعزّين إلى مقر إقامة البعثات الدبلوماسية الإيرانية في مختلف دول العالم، للتعبير عن بالغ الأسى واللوعة في استشهاد رئيس جمهوريةها ووزير خارجيتها..



غزة في ظلال رحيل السيد رئيسي

حرصت الجمهورية الإسلامية منذ الثورة الإسلامية، التي نجحت عام ١٩٧٨م، على تحويل نظام الشاه البائد الموالي لأميركا و"إسرائيل" إلى ثورة تعادي "إسرائيل" وتواجه الظلم الأميركي ضد الشعب الفلسطيني، وتحالف فلسطين وتنصرها.



الشهيدان آية الله رئيسي وأمير عبداللهيان.. سيرة ناصعة ومسيرة حافلة

فترة قصيرة فصلت بين تولى الرئيس الإيراني آية الله سيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان منصبهما، فقد اختار الأول الثاني ضمن حكومته الأولى بعد انتخابه بأشهر قليلة.





قائد الثورة، مؤكداً أن التشييع الشعبي الواسع رسالة للعالم:

الرئيس الشهيد أيقونة شعارات الثورة

قد تقع أحداثٌ مرتبطة بفلسطين لا يمكن تصديقها

الإمام الخامنئي، عن تقديره لزيارة رئيس وزراء العراق طهران للتعبير عن مواساته، وتابع قائلاً: «لقد فقدنا شخصية بارزة. لقد كان أحاً مميّزاً جداً. كان مسؤولاً كفؤاً ومخلصاً وجاداً». وأضاف سماحته: «يتولى حالياً السيد مخبر - حسب الدستور - مسؤولية مسؤولية ثقيلة وسوف يستمر مسار التعاون والاتفاقيات مع الحكومة العراقية نفسه، إن شاء الله». من جانبه رئيس الوزراء العراقي، خاطب قائد الثورة الإسلامية قائلاً: «جنّت لالتقي سماحتكم في هذه الظروف المؤلمة حتى أعتر لكم وللشعب الإيراني عن حزن العراق وألمه وعزائه حكومة وشعباً. ما لمسانه من رئيس جمهورية إيران، الشهيد السيد رئيسي، لم يكن سوى الصديق والإخلاص والتقاء والعمل وبذل الجهود وخدمة الناس».

سيتحقق الوعد الإلهي بتحرير فلسطين

ولتقى رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، السيد إسماعيل هنية والوفد المرافق، قبل ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٥/٢٢، قائد الثورة الإسلامية، مقدماً واجب العزاء للإمام الخامنئي والشعب الإيراني برحيل رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورفاقهما نيابة عن شعب فلسطين

سعيد"، مساء الأربعاء، بسماحة قائد الثورة الإسلامية لتقديم واجب العزاء باستشهاد رئيس الجمهورية وشهداء المروحية الرئاسية، وتقديم سعيد في هذا اللقاء، من سماحة الإمام الخامنئي، بالعزاء والمواساة نيابة عن الحكومة والشعب التونسيين، باستشهاد السيد رئيسي ومرافقيه.

كما تلقى قائد الثورة الإسلامية العزاء والمواساة رئيس وزراء باكستان "شهباز شريف"، باستشهاد الرئيس رئيسي ورفاقه الشهداء في حادث المروحية شمال غربي البلاد.

واستقبل قائد الثورة الإسلامية "الإمام السيد علي الخامنئي"، مساء الأربعاء، أمير دولة قطر "الشيخ تميم بن حمد آل ثاني"، وعبر الشيخ تميم في لقائه والوفد المرافق سماحة القائد، أصالة ونيابة عن شعب وحكومة قطر، عن مواساته بفقدان الرئيس الشهيد ووزير الخارجية ومرافقيهما إثر حادث تحطم المروحية الرئاسية شمال غربي البلاد.

ومن أبرز القادة والشخصيات التي وصلت إلى إيران الإسلامية لحضور مجلس تأبين الرئيس الشهيد:

محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، ونيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، وإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية، وقيس سعيد، رئيس تونس، وفياتاشيسلاف فولودين، رئيس مجلس الدوما الروسي، وجاغديب دانكار نائب رئيس الهند، وامام علي رحمان، رئيس طاجيكستان، ونبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، ورئيس جمهورية أذربيجان، وسامح شكري، وزير الخارجية المصري، حسين عربوس، رئيس وزراء سوريا، والملا عبد الغني برادر وأمير خان متقي رئيس وفد رفيع المستوى من حركة طالبان، ورئيس برلمان أوزبكستان، وسيرجي ألينيك، وزير خارجية بيلاروسيا، وشهباز شريف، رئيس وزراء باكستان، ونيجيرفان بشارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق.

وأضاف: كما قدم السيد رئيسي خدمات جليلة للبلاد بعد وفاته. كما أشار آية الله الخامنئي إلى لطف ومحبة وإخلاص الناس بعد الحادث ومراسم التشييع المهيبة والعزاء في جميع المحافظات، وأضاف: هذه التجمعات التي صاحبها الدعاء والصلاة تظهر تمسك الناس بالثورة وشعارات الثورة الإسلامية. وذكر أن الشهيد رئيسي كان مثلاً لشعارات الثورة الإسلامية، وقال: إن الكلمات الرئيسية للثورة كانت تخرج من فم الرئيس الشهيد، وقد جعل هذه الشعارات شعاراته.

وواستقبل قائد الثورة الإسلامية، رئيس وزراء أرمينيا "نيكول باشينيان" الذي شارك في مراسم تأبين الرئيس الشهيد ورفاقه الشهداء. وقال سماحته خلال اللقاء: إن رئيسنا الراحل كان حساساً للغاية تجاه قضايا الحدود المتعلقة بأرمينيا والحوادث المتعلقة بهذه القضية، وينبغي أن تؤخذ هذه الحساسيات والاحتياطات والاهتمامات بعين الاعتبار وعلينا أن نكون قادرين على تأمين مصالحنا الخاصة.

الشهيد الرئيس قدم خدمات جليلة للبلاد بعد وفاته

الكيان الصهيوني، وسوف يأتي، بفضل الله، اليوم الذي «تقوم فيه فلسطين من البحر إلى النهر». وشدد قائد الثورة الإسلامية على مواصلة السيد مخبر، الذي يتولى مسؤولية الشؤون التنفيذية وفق الدستور، سياسات رئيس الجمهورية الفعّلة وتوجهاته بشأن فلسطين بالروحانية ذاتها والدافع بعينه.

خوض لبنان في قضايا فلسطين وأغرب قائد الثورة الإسلامية لدى استقباله رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، عن امتنانه لتعاطف لبنان حكومة وشعباً بالحادث المرير الذي أدى بحياة رئيس الجمهورية ورفاقه، وقال: إن إعلان الحداد العام في لبنان مؤثر على المواكبة الكاملة بين البلدين، و نعتبر علاقتنا مع أشقائنا اللبنانيين والسيد حسن نصر الله علاقة قرابة وأخوة.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية في اللقاء الحادث الأخير سبباً في فقدان شخصية بارزة، وأضاف: هذا الأمر صعب علينا، ولكن بتوفيق الله سيستغل الشعب الإيراني هذه الحادثة المأساوية كفرصة، تماماً كما فعل في السنوات السابقة من الأحداث الصعبة.

لقاءات أخرى والتقى رئيس جمهورية تونس "قيس



الملايين من أبناء الشعب تودّع خدام الشعب..

خادم الرضا (ع) في كنف الرضا (ع)

وذلك تزامناً مع الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر. وقد ووري الشهيد مصطفى التري إلى جوار أخيه الشهيد حسين مصطفى في القطعة ٢٧ من روضة الشهداء بجنة الزهراء (س) جنوبي طهران.

كما ووري الشهيد "محسن دريانوش" الثرى بمدينة نجف آباد والشهيد بهروز قديمي الثرى بمدينة نهر. وهما من أفراد طاقم المروحية التي كانت تقل الرئيس الشهيد آية الله الخامنئي. كما ووري الشهيد آية الله آل هاشم في منطقة "وادي رحمت" (وادي الرحمة) في مدينة تبريز، بحضور شعبي واسع من قبل المشيعين. كما ووري الجنان الطاهر لقايد وحدة حماية الرئيس الشهيد العميد "مهدي موسوي" في مدينة ري جنوب العاصمة طهران. كما ووري الجنان الطاهر لمحافظة آذربايجان الشرقية الشهيد مالك رحمتي في مدينة مراغة في محافظة آذربايجان الشرقية.

الجنان في الضريح المطهر تمهيداً لمواراته الثرى.

تشيع الشهيد أمير عبد الله الهنيان

كما ووري جنان ناصر المقاومة وداعهما الأكبر وزير الخارجية الشهيد حسين أمير عبد الله الهنيان، الخميس، الثرى بجوار المرقد الطاهر للسيد عبد العظيم الحسيني (ع) بمدينة شهر ري جنوبي طهران. وبدأت مراسم تشيع الشهيد أمير عبد الله الهنيان، من ساحة "بسيج" بمدينة شهر ري بمشاركة الشرائع المختلفة من أبناء الشعب واسر الشهداء والمسؤولين المدنيين والعسكريين، حتى ضريح السيد عبد العظيم الحسيني (ع). وقد ووري جنان الشهيد أمير عبد الله الهنيان الثرى، في رواق الإمام الخميني (رض) بمرقد السيد عبد العظيم الحسيني (ع).

ووري جنان الشهيد العميد طاهر مصطفى وهو من الشهداء المرافقين للرئيس الشهيد رئيسي، الخميس، الثرى بجنة الزهراء (س) جنوبي طهران

الثورة الإسلامية على جنان الرئيس الشهيد رئيسي ومرافقيه الشهداء، تم تشيع الجنان الطاهرة من ساحة الثورة إلى ساحة آزادي بحضور الملايين من المواطنين.

مشاركة شعبية واسعة

وشارك أبناء الشعب الإيراني في مراسم تشيع جنان الرئيس الشهيد ورفاقه بحضور مليوني حاشد في العاصمة طهران، ومن ثم في مدينة بيرجند، لينقل بعد ذلك إلى مدينة مشهد المقدسة ليوارى جنان الشهيد رئيسي الثرى إلى جوار المرقد الطاهر للإمام الرضا عليه السلام بمدينة مشهد المقدسة، وذلك بعد تشييع مليوني مهيب في هذه المدينة المقدسة. ودفن جنان الشهيد رئيسي في رواق "دار السلام" بالمرقد الرضوي الشهيد بحضور جماهيري حاشد. ودخل جنان الشهيد رئيسي مساء الخميس إلى صحن المرقد الطاهر الإمام الرضا (عليه السلام) وتم طواف

الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي ورفاقه الشهداء. وشارك ٦٨ وفداً أجنبياً رفيع المستوى في المراسم التي أقيمت بعد ظهر الأربعاء بحضور محمد مخبر رئيس الجمهورية بالوكالة، وعلي باقري كني وزير الخارجية الإيراني بالوكالة. وكان من بين المشاركين الأجانب وفود على مستوى القادة، وعلى مستوى الوزراء، وعلى مستويات مختلفة مثل رؤساء البرلمانات والمبعوثين الخاصين وغيرهم.

وأم الإمام الخامنئي صباح الأربعاء ٢٢/٥/٢٠٢٤ الصلاة على جنان الرئيس الجمهورية الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية الدكتور أمير عبد الله الهنيان، وممثل الولي الفقيه في أذربيجان الشرقية حجة الإسلام والمسلمين السيد آل هاشم، ومحافظ أذربيجان الشرقية الدكتور رحمتي ورفاقهم الكرام، في مصلى جامعة طهران. وبعد إقامة صلاة الجنازة من قبل قائد

وصف قائد الثورة الإسلامية في بيان التعزية الذي أصدره بمناسبة استشهاد رئيس الجمهورية الشعبي والدؤوب، حجة الإسلام والمسلمين السيد رئيسي، بأنه خادم الرضا. وأشار سماحته إلى الجهود المتواصلة لسماحته في خدمة الناس والإسلام. ووجرت مساء ٢٠٢٤/٥/٢٣، مواراة خادم الرضا الشهيد السيد رئيسي الثرى في حرم الإمام الرضا (ع) في مدينة مشهد المقدسة.

وانطلقت صباح الأربعاء مراسم تشييع وتوديع شهداء الخدمة بحضور عدد كبير من أهالي طهران ورؤساء السلطات الثلاث وجمع من مسؤولي البلاد مع تلاوة آيات من القرآن الكريم. كما حضر ممثلون عن المقاومة الإسلامية في فلسطين، ومن بينهم إسماعيل هنية، مراسم توديع جنان الشهداء. وتقاطرت حشود جماهيرية غفيرة على جامعة طهران منذ الساعات الأولى من صباح الأربعاء للمشاركة في أداء صلاة الجنازة على الجنان الطاهرة للرئيس

شارك ٦٨ وفداً أجنبياً رفيع المستوى في المراسم التي أقيمت بعد ظهر الأربعاء

خبر

هيئة الأركان تُصدر تقريرها الأولي عن حادث المروحية

أصدر مركز الاتصالات التابع لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة تقريراً أولياً عن حادث مروحية الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، الذي أدى إلى استشهاده مع وزير الخارجية حسين أمير عبد الله الهنيان ومسؤولين آخرين. وجاء في التقرير الأولي لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

١- استمرت الطائرة المروحية بالفعل في المسار المخطط لها ولم تخرج عن مسار الرحلة المحدد. ٢- قبل حوالي دقيقة ونصف من وقوع حادث المروحية، تواصل قائد المروحية التي تعرضت للحادث مع المروحيتين الأخريين من مجموعة الطيران. ٣- لم يتم ملاحظة آثار الرصاص أو مشابيه ذلك في باقي مكونات المروحية المتكوبة. ٤- اندلعت النيران في المروحية المحطمة بعد اصطدامها بالأرض. ٥- نظرت العقيدة الاستطلاع والضباب وانخفاض درجة الحرارة امتدت عملية الاستطلاع حتى الليل واستمرت طوال الليل، وفي صباح يوم الاثنين (الساعة ٥ صباحاً) بمساعدة طائرات بدون طيار (إيرانية) تم تحديد الموقع الدقيق للحادث وحضرت القوات البرية المكلفة بعملية الاستطلاع والبحث في تلك النقطة. ٦- في محادثات برج المراقبة مع طاقم الرحلة لم تتم ملاحظة أي حالات مشبوهة.

الرئيس السوري
الشهيد رئيسي
كان شخصية
مؤثرة مثل الشهيد
سليمان بالنسبة
لنا، وإن اسمه
وذكره سيبقيان
محفورين في ذاكرة
الشعب والحكومة
في سوريا



الرئيس الإيراني بالوكالة
خلال لقائه وزير الخارجية المصري:

جهودهما في إيصال رسالة أهل غزة إلى العالم لن تنسى

٦ الوفاق / وكالات

المقاومة والقضية الفلسطينية، وإن العالم سيظل يذكر ذلك. وتابع: إن الشعب السوري يعتبر الشهيد رئيسي وأمير عبد الله، كالحاج قاسم سليمان، شخصيات مكافحة للظلم ومناهضة للأحادية القطبية وداعمة لمظلومي المنطقة والعالم، مؤكداً أن احترام الشهيد رئيسي سيظل دائماً في سوريا، ولذلك أعلننا الحداد العام في البلاد.

وأكد الرئيس السوري إنه كان متشوقاً ليكون في هذه الأيام إلى جانب الشعب الإيراني ولقاء قائد الثورة لتقديم واجب العزاء، معلناً إنه سيزور طهران في أول فرصة لتقدير العزاء والمواساة وتوطيد الأواصر السياسية بين البلدين.

توسيع العلاقات مع الجيران أبرز إنجازات الشهيد رئيسي

واعتبر الرئيس الإيراني بالوكالة توسيع العلاقات الإيرانية مع الدول الإسلامية الإيرانية بالوكالة محمد مخبر ليعرب عن مواساته ويقدم واجب العزاء لإيران حكومة وشعباً بحادث تحطم مروحية رئيس الجمهورية الشهيد ومرافقيه.

وأعرب مخبر عن شكره لإعلان الحداد العام في سوريا ومشاركة رئيس الوزراء السوري في مراسم التأبين، قائلاً: إن سوريا تعد شريكاً استراتيجياً وصديقاً دائماً للشعب الإيراني. وأضاف: إن جميع الأجهزة والمؤسسات الإيرانية تؤدي اليوم كالمسابق واجباتها ومهامها، وهذا مؤشر على الهيكلية الرصينة والمتينة للجمهورية الإسلامية والقيادة الحكيمة لقائد الثورة الإسلامية.

وأكد في الختام بقوله: نحن وكالمسابق، باقون على عهدنا في تقديم الدعم الشامل لمحور المقاومة لاسيما البلد المستقل سوريا، مشيراً إلى أنه ينتظر لقاء الرئيس السوري في طهران.

أما الرئيس السوري بشار الأسد، فقد أعرب عن مواساته وتعازيه لإيران حكومة وشعباً، وقال: إن الشهيد رئيسي كان شخصية مؤثرة مثل الشهيد سليمان بالنسبة لنا، وإن اسمه وذكره سيبقيان محفورين في ذاكرة الشعب والحكومة في سوريا.

وأضاف: أقدم التعازي لكم والقائد والشعب الإيراني بهذه المصائب الجلل.. إن الشهيد رئيسي كان شخصية مهمة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وإن محور المقاومة لن ينسى دعمه الشامل له. ومضى الأسد قائلاً: إن الشهيد رئيسي كان يقف دوماً بوجه الظلم، وإن الشعب الفلسطيني قد لمس ذلك عن قرب خلال الأيام الأخيرة.. إنه كان سنداً لمحور

الرئيس الإيراني بالوكالة يعرب عن حزنه لفقدان وزير الخارجية الشهيد أمير عبد الله، ويعتبر استشهاده يمثل خسارة كبرى للجهاز الدبلوماسي للبلاد

في ظل الظروف العسيرة الراهنة عن تضامني مع شعب هذا البلد الصديق والشقيق.

إحياء العلاقات بين إيران ومصر سيستمر بقوة

وقال الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر، الأربعاء الماضي، خلال لقائه وزير الخارجية المصري سامح شكري: إن استعادة العلاقات وتطوير وتعميق التفاعلات بين إيران ومصر، خاصة في القطاعات الثقافية والسياسية والاقتصادية، ستستمر بقوة.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى على هامش حفل تأبين رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد الله من قبل قادة ومسؤولي الدول الأجنبية، عزى وزير الخارجية المصري بفقد هذين المسؤولين الرفيعين وقدم تعازيه لإيران بالمناسبة.

وأعرب مخبر عن شكره للحكومة المصرية وشعبها على مواساتهم وتعاطفهم مع الحكومة والشعب الإيراني، قائلاً: لقد فقدنا شخصيات عظيمة ومجتهدة ومهتمة وفعالة، وإن فقد هذه خسارة مبررة للشعب الإيراني؛ لكننا بالوفاء والتعاطف سنتجاوز هذه الأوقات الصعبة.

وأشار إلى جهود آية الله رئيسي وحسين أمير عبد الله في خلق التلاحم والوحدة بين الأمة الإسلامية حول محور فلسطين، وقال: إن جهود هذين الشخصيتين الكيريتين في نصرة فلسطين وإيصال رسالة أهل غزة للمتطوعين إلى أسماع العالم لن تنسى.

وفي جانب آخر من كلمته، أشار الرئيس الإيراني بالوكالة إلى الخلفية التاريخية والحضارية واهتمام شعبي إيران ومصر ببعضهما البعض، وأضاف: إن إعادة العلاقات وتطوير وتعميق التفاعلات بين البلدين، خاصة في القطاعات الثقافية والسياسية والاقتصادية، سوف تستمر بقوة.

من جانبه، أعرب سامح شكري، وهو أول وزير خارجية مصري يزور طهران بعد انتصار الثورة الإسلامية، عن الأسف العميق لهذه الخسارة المؤسفة، وعبر عن التعاطف مع حكومة وشعب إيران، وقال: كنا نتمنى أن نزرع إيران في ظروف أفضل؛ لكننا الآن نحمل رسالة تعزية ومواساة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وشيخ الأزهر أحمد الطيب، للحكومة والشعب الإيراني إثر هذه الخسارة المبررة. وفي معرض تمنيته للدور المميز للشهيد آية الله رئيسي والشهيد أمير

عبد الله في التفاعل والتقارب بين الدول الإسلامية، أكد شكري اهتمام بلاده بتطوير وتعزيز العلاقات مع إيران، وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة متجددة وذات أركان راسخة، ونحن على ثقة بأنها ستجاوز هذه المرحلة الحساسة رغم هذا الحادث المؤسف.

ملتزمون بجميع إتفاقياتنا مع أرمينيا

كما أكد الرئيس الإيراني بالوكالة على استمرارية سياسة حسن الجوار بشكل جدي مع الجيران، لافتاً إلى أن الشعب هو العنصر الرئيسي للسلطة في إيران.

وأثناء لقائه رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان صباح الأربعاء، وصف محمد مخبر، استشهاده الرئيس ووزير الخارجية ورفاقهما بالخسارة الفادحة والكبيرة للشعب والحكومة الإيرانية، لافتاً إلى أن العنصر الأساسي للسلطة في إيران هو الشعب، وقد شهد الجميع ما هي الرسالة التي أرسلها الشعب الإيراني إلى العالم في هذه الأيام بعد استشهاده خادهم ورئيسهم.

وأشار مخبر إلى أن التاريخ والحضارة العريقة للشعب الإيراني قد خلقت قوة غير عادية لإيران، حتى أن أحداثاً مثل فقدان رئيس شعبي وخدم، على الرغم من كل المرارة والمصائب، لا يمكن أن يحدث اضطراباً في تصميم وإرادة الشعب ونظام شؤون هذا البلد.

وفي إشارة إلى استراتيجية السياسة الخارجية الرئيسية للحكومة الشعبية المتمثلة في حسن الجوار وتوسيع العلاقات مع الجيران، أكد مخبر على أن هذه الاستراتيجية لن تتغير وستستمر بقوة وسيتم الإلتزام بجميع الإلتزامات والاتفاقيات مع أرمينيا وسيتم متابعة تنفيذها بجدية.

وبيّن أن عملية "طوفان الأقصى" وعملية "الوعد الصادق" قد غيرت معادلات القوة في العالم، مضيفاً بأن اليوم كل قوى العالم احتشدت خلف الكيان الصهيوني ضد عدة آلاف من المقاومين في منطقة صغيرة ومحدودة وقاموا بمحاصرتها من كل الجهات؛ لكن بعد ٨ أشهر وارتكاب جرائم وحشية غير مسبوقة، لم يتمكنوا من فعل أي شيء ضدهم مما يدل على أن النظام العالمي يتغير.

من جانبه، عبر رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، عن عميق الأسف وتعازيه بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن شعب بلاده، إثر استشهاده رئيس الجمهورية ووزير الخارجية

ورفاقهما، مضيفاً بأن وجوده في طهران اليوم هو أكثر من مجرد زيارة رسمية وحكومية، وهو يعود إلى علاقاته الحميمة والشخصية بأية الله رئيسي وأمير عبد الله.

وذكر باشينيان بأن البلدين كان لديهما إتفاقيات ثنائية جيدة للغاية خلال رئاسة الرئيس آية الله رئيسي مما خلق أفقاً واضحاً للغاية لتحسين مستوى العلاقات بين البلدين، مضيفاً بأن الحكومة الأرمينية ملتزمة تماماً بتنفيذ هذه الإتفاقيات من أجل تأمين مصالح البلدين والشعبين.

وفي إشارة إلى أن علاقات أرمينيا الجيدة مع إيران غير مقبولة وغير مرغوبة بالنسبة لبعض الأطراف، أوضح باشينيان بأن أرمينيا قد ذكرت بوضوح شديد أنها لا تهتم بهذه المعارضات وتسيج بجدية إلى التوسع الشامل للعلاقات والتعاون مع إيران. واعتبر بأن إيران كانت دائماً أرضاً وحضارة عظيمة وفعالة علاوة على تاريخها الذي يمتد لآلاف السنين الماضية، متمنياً استمرارية العلاقات الصداقة والودية والمتوسعة المتبادلة مع إيران في السنوات القادمة.

هذا المصائب الجلل لن يمتعنا من خدمة الشعب

وأكد الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر، في إتصال هاتفي مع رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، على أن هذا المصائب الجلل والخسارة المريرة والمؤلمة لن يمتعنا من خدمة الشعب وستتخطى إيران هذه المحنة وفقاً للأطر القوية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأجرى رئيس الوزراء الماليزي محادثة هاتفية مع الرئيس الإيراني بالوكالة، معرباً عن تعازيه لإيران شعباً وحكومة باستشهاد رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ورفاقه. وفي هذه المحادثة، أكد أنور إبراهيم على أن الحكومة الماليزية تعتبر نفسها متعاطفة وتشارك الشعب الإيراني في حزنه الكبير هذا. وأضاف بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية شريك استراتيجي لماليزيا، مؤكداً للحكومة الإيرانية وشعبها على قيام ماليزيا بجميع التزاماتها مع إيران.

بالمقابل، وضمن تشكره حكومة ماليزيا وشعبها بالتعازي والتعاطف مع إيران، لفت مخبر إلى أنه كان للشهيد آية الله رئيسي خصائص فريدة مثل المثابرة وتمتعه بقاعدة ومحبة شعبية واسعة. كما أشار مخبر إلى الخصائص الفريدة للشهيد أمير عبد الله، موضحاً بأن وزير الخارجية الراحل بذل كافة جهودها للتعاطف مع العالم

الإسلامي خلال مسيرته المهنية، واليوم فقدنا خادمين عظيمين ومجتهدين.

كما أكد الرئيس الإيراني بالوكالة على المبررة والمؤلمة لن يمتعنا من خدمة الشعب وستتخطى إيران هذه المحنة وفقاً للأطر القوية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي نهاية هذه المحادثة الهاتفية، أكد مخبر على متانة العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا واستمرار التعاون بين البلدين.

استشهاد أمير عبد الله خسارة كبيرة للجهاز الدبلوماسي

هذا وأعرب الرئيس الإيراني بالوكالة عن حزنه لفقدان وزير الخارجية الشهيد أمير عبد الله، معتبراً أن استشهاد هذا الدبلوماسي الثوري يمثل خسارة كبرى للجهاز الدبلوماسي للبلاد. وقد شارك مخبر، الخميس، في مراسم تشييع الشهيد حسين أمير عبد الله ومواراته الثرى في ضريح السيد عبدالعظيم الحسيني (ع) بمدينة شهرري (جنوبي طهران).

وعلى هامش المراسم، التقى مخبر أسرة الشهيد أمير عبد الله ليقدّم واجب العزاء والمواساة برحيل إنسان خدم ومخلص، واعتبر استشهاد هذا الدبلوماسي الثوري والجهادي بأنه خسارة كبيرة للجهاز الدبلوماسي للبلاد.

يذكر بأن المروحية التي كانت نقل رئيس الجمهورية قد تعرضت لحادث يوم الأحد الماضي، بعد عودته من مراسم افتتاح سد "قز قلعة سي" مع الرئيس الأذربيجاني على نهر أرس الحدودي المشترك، وذلك في منطقة غابات ديزمار بين قريتي أوزي وبيرداد.

وإثر هذه الحادثة، استشهد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله أمير إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد الله والوفد المرافق لهما، وذلك في ليلة ولادة الإمام الرؤف علي بن موسى الرضا (ع).

وكان من بين ركاب المروحية التي تقل الرئيس الإيراني، إمام جمعة تبريز حجة الإسلام محمدعلي آل هاشم، ومحافظ آذربايجان الشرقية مالك رحمتي، وقائد وحدة حماية الرئيس العميد مهدي موسوي وطاغم مروحية.

وكان آية الله السيد إبراهيم رئيس الساداتي والمعروف باسم آية الله إبراهيم رئيسي البالغ من العمر ٦٤ عاماً، الرئيس الثامن لإيران منذ انتخابه في ٣ آب/ أغسطس ٢٠٢١.

داعمو المقاومة...

الشهيدان آية الله رئيسي وأمير عبداللهيان.. سيرة ناصعة ومسيرة حافلة

فترة قصيرة فصلت بين تولي الرئيس الإيراني آية الله سيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان منصبهما، فقد اختار الأول الثاني ضمن حكومته الأولى بعد انتخابه بأشهر قليلة. واليوم، يغادران منصبهما معاً. هذه محاولة للإضاءة على شخصيتيهما ومسيرتيهما.

لم يكن غريباً اختيار الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي الدبلوماسي الإيراني المعروف حسين أمير عبد اللهيان وزيراً للخارجية ضمن تشكيلته الحكومية الأولى عام ٢٠٢١، فسرعان ما بدا الانسجام بين الرجلين في المواقف من القضايا الرئيسية وطبع مسيرتيهما في منصبيهما الرفيعين، وهي مسيرة قدر لها أن تكون قصيرة، وأن يكون ختامها مشتركاً أيضاً. في هذه السطور محاولة للإضاءة على أبرز مراحلها.

الشهيد آية الله رئيسي رئيساً.. ثورة متجددة بعد استشهاد سلیماني

في ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٢١، أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية فوز المرشح السيد إبراهيم رئيسي بنحو ١٨ مليون صوت في الانتخابات الرئاسية التي شهدت مشاركة بلغت نسبتها ٤٨,٨٪.

كان فوز رئيسي الذي ترشح للمنصب للمرة الثانية بعد ٤ سنوات من ترشحه الأول في مواجهة الرئيس الإيراني السابق الشيخ حسن روحاني دليلاً إضافياً على ارتفاع النضج الثوري في المزاج الشعبي الإيراني بعد اغتيال الشهيد قاسم سلیماني.

وفي الوقت الذي هنأت فصائل المقاومة الفلسطينية الرئيس المنتخب، أملةً مواصلة وتعزيز مواقف إيران المشرقة في التضامن مع فلسطين وقضيتها العادلة ودعم صمود الشعب الفلسطيني، طغى القلق على توقعات الخبراء والمحللين في كيان الاحتلال من الرئيس الذي "يحمل عصب حرس الثورة، والذي قد يضع انتخابه إسرائيل أمام فترة صعبة".

وبعد نحو ٣ سنوات من ولاية رئيسي، التي تزامنت مع تطورات دراماتيكية في المنطقة، في طليعتها ملحمة "طوفان الأقصى"، والرّد الإيراني على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق واستشهاد قائد قوة القدس في لبنان وسوريا العميد محمد رضا زاهدی، ثبت أن رهان فصائل المقاومة كان في محله، وكذلك قلق المحللين الإسرائيليين.

لا نستطيع التوقف عن دعم فلسطين

الشهيد آية الله رئيسي الرئيس الإيراني الذي كان يرى أن بلاده "لا تستطيع التوقف عن دعم فلسطين"، وأن "تطورات العالم السياسية وريغيات بعض الدول في المنطقة لن تغير المبادئ الأساسية لسياسة طهران الخارجية". أكد بعد بدء "طوفان الأقصى" أنّ دعم الجمهورية الإسلامية للشعب الفلسطيني "يأتي ضمن إطار الدستور وما ينص عليه بشأن دعم المظلومين، وأيضاً كجزء من مبادئ السياسة الخارجية الإيرانية".

وإذ أكد أن عملية "طوفان الأقصى" كسرت هيمنة "إسرائيل" وأدت إلى



الغياب المؤلم.. والتداعيات المحتملة

لا تجمعها مشهد وحدها بقائد الثورة لفت إلى أنها كانت نتيجة لاستمرار احتلالها الأراضي الفلسطينية والاعتداءات المتكررة على الضفة الغربية والأسرى الفلسطينيين، مشدداً على أنّ الاحتلال عجز عن مواجهة المقاومة الفلسطينية. لذلك، لجأ إلى الانتقام عبر قتل النساء والأطفال في قطاع غزة.

ولم يكتف آية الله الشهيد رئيسي بمواقفه المعلنة، بل كان في قلب القرار الإيراني الداعم للمقاومة في فلسطين ولبنان على الصعد كافة، وهو ما شدد عليه مراراً ممثلو فصائل المقاومة أثناء زيارتهم طهران. وفي الإطارات كانت مواقف السيد آية الله الشهيد رئيسي من المقاومة في لبنان، إذ قال: إنّ "حزب الله اللبناني يتمتع بمكانة مميزة، ليس في لبنان فقط، بل هو دعامة كبيرة للمقاومة في المنطقة أيضاً".

وأضاف: "منذ تشكيل الحزب مع الشهيد السيد عباس الموسوي، وصولاً إلى السيد حسن نصر الله والشبان المقاومين في لبنان، لم يكن أحد يتنبأ بأنه يمكن للكيان الصهيوني أن ينسحب من الجنوب اللبناني".

وقال: "في ذلك اليوم، عندما وقف حزب الله بشموخ، وصمد أمام الهجوم الصهيوني في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦، وأثبت للمرة الأولى أنّ الكيان قابل للاندحار، نجح في إلهام الشبان الفلسطينيين في الصمود أمام الكيان الصهيوني، وفي القيام بالانتفاضات".

السيد آية الله الشهيد إبراهيم رئيسي الساداتي، المعروف باسم إبراهيم رئيسي، والمولود في مشهد عام ١٩٦٠، بعزل القائد الأعلى أو تعيينه.

بعد شيع خبير الحادث، وقيل معرفة مصر آية الله الشهيد السيد رئيسي ورفاقه، أعلن قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران الامام السيد علي خامنئي أنه يسأل الله عودتهم سالمين، مطمئناً الشعب الإيراني إلى أنّه لن يكون هناك أي خلل في إدارة شؤون البلاد.

ومن المعلوم أن في الجمهورية الإسلامية من مومات الدولة القادرة ما يضمن استمرارية الحكم بعزل عن الأشخاص، مهما علت مناصبهم وما بلغته من أهمية وحساسية، ومهما تميزت شخصياتهم بفرادة، فمن مزايا العمل المخلص والجاد أنه لا يموت بموت صاحبه.

وقد كانت للرئيس الذي رفع شعار الاقتصاد المقاوم إنجازات بارزة في ولايته التي لم يقدر لها أن تكتمل، منها النمو الاقتصادي الإيجابي، ونمو قطاع الصناعة، وانخفاض معدل التضخم، وتبادل الغاز مع تركمانستان وجمهورية أذربيجان، ونمو الترانزيت الخارجي، وتسجيل أدنى معدل بطالة، وتدشين أكبر مشروع للسكك الحديدية، وغير ذلك الكثير.

بهذا المعنى، يبقى الغياب المفاجئ حدثاً مؤثراً من الناحيتين الإنسانية والعاطفية لرئيس متواضع دامت بشهادته من عرفوه عن قرب، ومسؤول مجتهد لم ينظر يوماً إلى نفسه إلا كجندي في خدمة بلاده ومواطنيها، ولكنه غاب لا يتوقع أن يترك تداعيات سلبية على إيران من ناحية انتظام العمل في المؤسسات الدستورية.

الشهيد أمير عبد اللهيان.. "دبلوماسي ثوري" يؤمن بالتكامل بين الميدان والدبلوماسية

مع إعلان حسين أمير عبد اللهيان وزيراً للخارجية في التشكيل الحكومية التي قَدّمها الرئيس الإيراني المنتخب آية الله الشهيد السيد إبراهيم رئيسي في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١، لم يكن الاسم غريباً على المجتمع الدولي، فصاحبه دبلوماسي عريق شغل مناصب متعددة في وزارة الخارجية الإيرانية من قبل، فقد شغل منصب المساعد الخاص لرئيس البرلمان الإيراني في الشؤون الدولية، كما تولى منصب مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية، إضافة إلى مناصب سفير إيران لدى البحرين، ورئيس اللجنة الخاصة في العراق في وزارة الخارجية، ومساعد السفير في بغداد، ومستشار وزارة الخارجية الإيرانية.

الشهيد عبد اللهيان الذي ترأس الدبلوماسية الإيرانية في لحظة إقليمية ودولية حساسة، والذي يتقن أصول اللعبة الدبلوماسية جيداً، لم تتعارض مرونته ودبلوماسيته مع مبدئيته وثباته، فكان انتماءه إلى التيار المحافظ في الدولة جلياً، وكانت مواقفه من القضايا الرئيسية في منتهى الوضوح، وكانت أيضاً متوائمة مع رؤية كل من قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد الامام علي خامنئي والرئيس الإيراني السيد آية الله الشهيد رئيسي.

"الدبلوماسي الثوري" آمن منذ البداية بالتكامل بين الميدان والدبلوماسية. وبعد توليه منصبه بوقت قصير، قال عبد اللهيان إنّ "إيران ستدافع عن محور المقاومة بقوة، وبلادنا توفر الأمن في المنطقة، وهذا ما يدركه أصدقاؤنا جيداً"، وشدد على ضرورة الوقف الفوري للحرب على اليمن.

وفي الوقت نفسه، أكد "مزيد الصداقة إلى كل دول المنطقة، وخصوصاً دول الجوار"، وأضاف: "نحن ندرك جيداً أننا قادرون على توفير أمن المنطقة من خلال التعاون"، مشيراً إلى أن "تعاون إيران مع السعودية يصبّ في مصلحة المنطقة".

وكما في حالة آية الله الشهيد رئيسي، لا شك في أن سياسة الشهيد عبد اللهيان الخارجية التي أعلن في ظهوره الأول وزيراً للخارجية أنها "ستقوم على مبادئ الكرامة والحكمة وتحقيق مصالح البلاد"، ستستمر من بعده، وستختار القيادة الإيرانية بعناية من يتولى المنصب، كما فعلت حين اختارته عام ٢٠٢١ من بين عدة مرشحين، وصورته ومواقفه من القضايا الكبرى، وفي طليعتها القضية الفلسطينية، ستبقى في أذهان الجميع.

لم يكتف آية الله الشهيد السيد رئيسي بمواقفه المعلنة، بل كان في قلب القرار الإيراني الداعم للمقاومة في فلسطين ولبنان على الصعد كافة، وهو ما شدد عليه مراراً ممثلو فصائل المقاومة

ولم يكتف آية الله الشهيد رئيسي بمواقفه المعلنة، بل كان في قلب القرار الإيراني الداعم للمقاومة في فلسطين ولبنان على الصعد كافة، وهو ما شدد عليه مراراً ممثلو فصائل المقاومة أثناء زيارتهم طهران. وفي الإطارات كانت مواقف السيد آية الله الشهيد رئيسي من المقاومة في لبنان، إذ قال: إنّ "حزب الله اللبناني يتمتع بمكانة مميزة، ليس في لبنان فقط، بل هو دعامة كبيرة للمقاومة في المنطقة أيضاً".

وأضاف: "منذ تشكيل الحزب مع الشهيد السيد عباس الموسوي، وصولاً إلى السيد حسن نصر الله والشبان المقاومين في لبنان، لم يكن أحد يتنبأ بأنه يمكن للكيان الصهيوني أن ينسحب من الجنوب اللبناني".

وقال: "في ذلك اليوم، عندما وقف حزب الله بشموخ، وصمد أمام الهجوم الصهيوني في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦، وأثبت للمرة الأولى أنّ الكيان قابل للاندحار، نجح في إلهام الشبان الفلسطينيين في الصمود أمام الكيان الصهيوني، وفي القيام بالانتفاضات".

السيد آية الله الشهيد إبراهيم رئيسي الساداتي، المعروف باسم إبراهيم رئيسي، والمولود في مشهد عام ١٩٦٠، بعزل القائد الأعلى أو تعيينه.

رثاء للشهداء

في المسجد.. حين التقينا به

الوفاق / خاص

طراد حمادة

في المسجد / حين التقينا به
يؤمّ الصلاة / وكأنا هي الصلاة الأخيرة
لرئيس إيران في الطّف
وسادن حرم السلطان الزّؤوف
علي بن موسى الرضا (ع)
المقام لا يحيط به المقال
الحفيد يشبه جدّه / في العبادة والخصال
كأنّي كنتُ أعرّفه / قريباً إلى القلب
جاذبة عاماته / تتجلى في جلال مقامه
صفة الجمال / شهادة العالم في الإسلام
تلمّ الجسد المتين
في العباد وفي البلاد / من الفقاد
إني أجزّب في اختيار وداعه
حزن مشهد والجمال

ماذا على من سَمَّ

الوفاق / خاص

عقيل النواتي

زهر وفائهم أن لا يشمّ على المدى ما يُزهّر
مزجوا الفدا بالحُبّ حتى أدركوا
أَنَّ اللقا بالله أجمل،
فَرّوا / وحلوا خفاً للشّما
وتناثروا ورداً
وأجمله الذي هو يُنثّر
لمْ تخلفوا وعدّ السماء / لأنهم
ساروا على نهج الإباء
ليعبروا
ضجّوا بأرواح مُطَهَّرُ أفقنا
الله / ما أركّاهم إذ عَطّروا
ضجّوا
وقالوا للمشاعر أدني بالشعر عشقاً
والدماء المنبر / تركو حروفهم
وتزهر / وإنما
أحلى قصائد عشقهم
أن كبروا
واستشهدوا
قَدَرًا تحتمّ أمرة / فالله يرزق
إنّ ذا المُقدّر
نقشوا الفداء على القلوب مهاتة
بالسلمات على الشّعاف ليُشكروا
مزجوا الجلالة بالصفا،
وأراهم عن ساعد الحُبّ المُضخّم شمّوا
إخلاصهم لله يخلق فيهم
ما يُشتهي
ما يُحتذى / ما يُشهر
رسموا الشّهادة للبقاء قداسةً
ألقا / خلّوداً / للقيام سيّدكز

رئيسي والعروج الفخم!

زهراء المتفوى

شاعرة بحرينية

أطفأت يا زين الشمال عالقك
وبدأت في أفق الغياب قراسمك
ونذرت عمرك للصعود حكاية
ووهبت عند الرحيل تناغمك
وغرست عشقك في القلوب براعماً
وتركت في أفق الذبول براعتمك
يا أيها الورد الذي نثر الشذى
عطرأركياً، ما أرق نسائمك!
ما عشت تورق شعلة وقادة
من زيت فكرتها نثت مكارمك
حتى يطرزها الخلود شهادة
للحشر تكتب بالفخار ملاحمك
ذابت عليك اليوم أفندة الأسي
ونصبت في غرف الضلوع ماتمك
أنت الرئيس الذي تنها به
من أين نبدا في الكلام تراجمك؟
لكنّ حسيك من ضبيك عشقه
فيحضرة السلطان نلت مواسمك
والكل يهتف بالرووف توسلا:
قم وامح الأطراف قليلاً لأزمك
وافتح له باب الجنان حفاوة
مستقبلاً يقرى الضيافة خادمك



السيد رئيسي كان صادماً ومُفجعاً، لكنّ حتماً سيرك أثاراً طاهرًا في لخطّ الحسيني الثائر بوجه الظلم.

ينقل العارفون عن السيد رئيسي إنشادته الكبيرة بتضحيات وإنجازات المقاومين حينها، وقد أفاض بكلمات الثناء والإشادة بما حققوه وما زالوا، ثمّ خاطبهم بالقول "هذا اليوم مهمّ لي بسبب وقوفي بينكم أيّها المجاهدون.. أنتم الذين وفقتم في سبيل الله أمام الأعداء وإن شاء الله كرامة الإمام الرضا (ع) تشملكم.. وأنا أدعو كلّ يوم لسماحة السيد نصر الله".

ورفع كل ما من شأنه تعزيز راية الإسلام المحمدي الأصيل. خلال زيارته للبنان، وضع السيد رئيسي الجنوب نصب عينيه. انتقل إلى إحدى نقاط المقاومة في إقليم التفاح يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٨، وهناك اجتمع بقيادة ميدانيين في المقاومة الإسلامية. ورفقة الحاج المُجاهد أبو علي حجازي (رحمه الله)، جال على مواقع المقاومين، واطلع على جهوزيتهم واستمع إلى شروحات عن الأسلحة التي بحوزتهم.

الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي خامنئي، السيد رئيسي سادن العتبة الرضوية المقدسة في مشهد. ظلّ على ذلك ثلاث سنوات، أصبح بعدها رئيساً للسلطة القضائية قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية الإسلامية. ويصفته رئيساً للعتبة المباركة، زار لبنان عام ٢٠١٨. وهنا محطة رئيسية مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، التقاه، وتحدثنا في شؤون المقاومة والمواجهة الدائمة مع الاحتلال

ينقل العارفون عنه إنشادته الكبيرة بتضحيات وإنجازات المقاومين

الرئيس الشهيد والمقاومة.. عندما التقى مجاهديها ودعا لقادتها

لطيفة الحسيني

حرص الرئيس الإيراني الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي في حياته على بذل كل ما أمكن في سبيل خطّ المقاومة ودعم المجاهدين الذين يتصدون للعدو الإسرائيلي في جنوب لبنان وفي فلسطين عموماً، شكّل عقيدة إسلامية ثابتة لدى السيد الراحل من بدايات عمله السياسي حتى استشهاده.

عام ٢٠١٦، عين قائد الثورة

وزير الداخلية الصربي إن فقدان الرئيس رئيسي وأعضاء وفده الرفيع المستوى خسارة كبيرة لإيران وشعبها وقيادتها، وأنه يعرب عن أعمق تعازيه في هذا الصدد.

وزير خارجية البوسنة والهرسك

بعث وزير خارجية البوسنة والهرسك برسالتين منفصلتين إلى قائم مقام وزارة الخارجية ونائب رئيس الجمهورية عزى فيهما باستشهاد آية الله رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد الله الهليان وزير الخارجية والوفد المرافق.

وقال الميدين كونوكوفيتش وزير خارجية البوسنة والهرسك في الرسالتين المنفصلتين إنه يعزي استشهاد آية الله رئيسي رئيس جمهورية بلادنا وحسين أمير عبد الله الهليان وزير الخارجية والوفد المرافق إلى الدكتور محمد مخبر نائب رئيس الجمهورية والدكتور علي باقري قائممقام وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وجاء في نص الرسالة الموجهة إلى نائب رئيس الجمهورية ما يلي: "إن شهادة آية الله رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وزميلي الدكتور أمير عبد الله الهليان والمرافقين لهما في حادثة تحطم الطائرة الهليكوبتر كان صادماً ومحزناً للغاية. أتقدم باسم وزارة الخارجية البوسنية والهرسكية ونيابة عن نفسي بأصدق التعازي لكم ولشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية. مع أعمق التعاطف مع العائلات الفاقدة، تنمى لكم الصبر في هذه الأيام الحزينة من العزاء. إننا لله وإنا إليه راجعون اعتبرونا شركاء لكم في حزنكم".

الإتحاد الأفريقي

ذكرت وكالة شينخوا أن الإتحاد الأفريقي عزى باستشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران وعدداً من كبار المسؤولين الإيرانيين، حيث أعرب موسى محمد في رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي في بيان عن صدمته وحزنه الشديد حيال استشهاده الرئيس رئيسي ووزير الخارجية والمرافقين لهما. وجاء في بيان الإتحاد الأفريقي "يسر رئيس الإتحاد الأفريقي أن يعرب في هذه الأوقات الحزينة عن أصدق التعازي وأعمق المواساة وتضامن الإتحاد الأفريقي مع العائلات الفاقدة، والامام آية الله السيد علي خامنئي قائد الثورة، وحكومة وشعب إيران".

رئيس مجلس رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك السابق

عزى رئيس مجلس رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك السابق ورئيس حزب العمل الديمقراطي استشهاده الرئيس له. وبعث باقر عزت بغوفيتش رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك السابق ورئيس حزب العمل الديمقراطي وابن رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الراحل برسالة إلى محمد مخبر نائب رئيس

حادث سقوط الطائرة المروحية. لقد لعب آية الله السيد إبراهيم رئيسي دوراً ريادياً في دعم قضية فلسطين".

بنغلاديش

كتب محمد حسن محمود وزير خارجية بنغلاديش على موقع إكس (تويتر سابقاً) رسالة تعزية قال فيها: "تتقدم بخالص العزاء لشهادة آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد الله الهليان وزير الخارجية الإيراني في حادث سقوط الطائرة المروحية".

وأضاف وزير الخارجية البنغالي: "تقدم أحر التعازي لأسر الضحايا وللشعب الإيراني الشقيق في هذا الوقت العصيب".

سلوفاكيا

نشرت وزارة الخارجية السلوفاكية رسالة على إكس (تويتر سابقاً) تعزي فيها باستشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، قائلة: "يتقدم جورج بلانار وزير خارجية سلوفاكيا بأحر التعازي لشعب إيران في استشهاده آية الله إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد الله الهليان وزير الخارجية وغيرهم من المسؤولين".

وتابعت: "لقد كرسوا حياتهم لخدمة بلدهم وتعززت العلاقات الدبلوماسية. خالص تعازينا لعائلاتهم".

كوريا الجنوبية

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان: "تعرب حكومة كوريا الجنوبية عن أعمق التعازي والمواساة للعائلات المفجوعة وللشعب الإيراني على فقدان رئيس الجمهورية ومرافقيه في حادث سقوط الطائرة المروحية".

الرئيس الصيني:

آية الله السيد الشهيد رئيسي لعب دوراً مهماً في ضمان أمن وثبات إيران ودفع عجلة تنميتها وازدهارها، كما عمل على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وإيران

الرئيس الكيني:

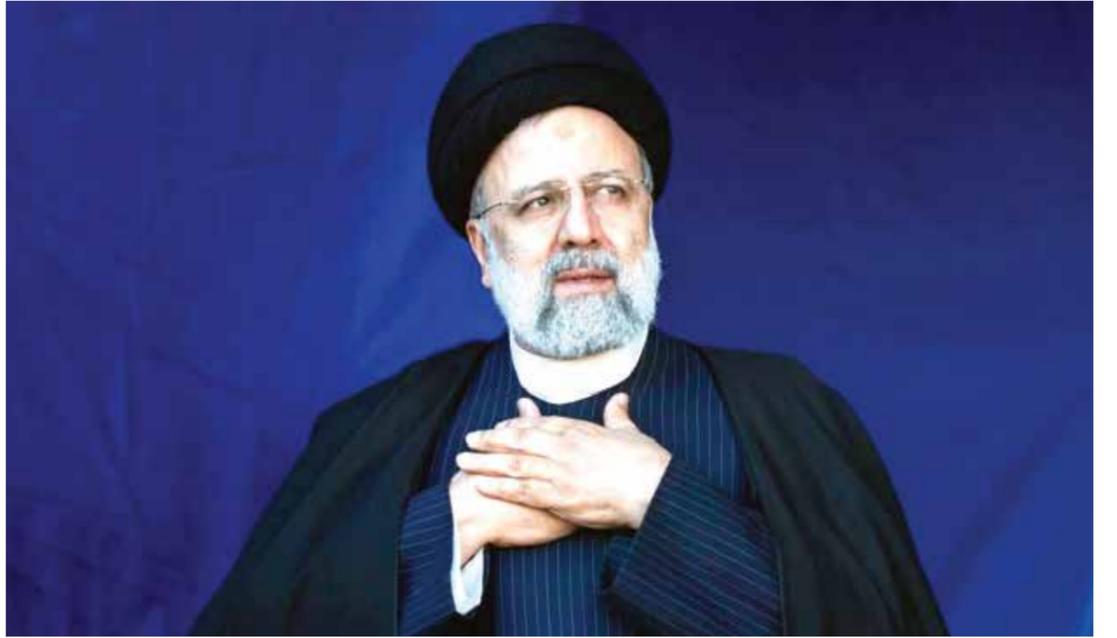
لقد كان آية الله السيد الشهيد رئيسي قائداً حازماً وثابتاً ملتزماً بالأهداف التي كان يؤمن بها، ويسعى لتعزيز مكانة إيران على الساحة الدولية

الرئيس الكيني:

كان الرئيس رئيسي قائداً شجاعاً ورجل دولة متفانياً له سجل طويل وبارز في الخدمة العامة. لقد كان قائداً حازماً وثابتاً ملتزماً بالأهداف التي كان يؤمن بها، ويسعى لتعزيز مكانة إيران على الساحة الدولية. تربط كينيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقات وثيقة، حيث اختار آية الله الشهيد السيد إبراهيم رئيسي كينيا كوجهته الأولى في أول زيارة له إلى القارة الأفريقية بصفته رئيساً. فيما نعزي الأمة الإيرانية، نسأل الله أن يمن عليها بالرحمة والراحة".

عمران خان: السيد رئيسي لعب دوراً ريادياً في دعم قضية فلسطين

كما عزى عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني السابق الجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وشعباً باستشهاد آية الله السيد رئيسي و مرافقيه، في رسالة جاء فيها: "إنني أتقدم بخالص التعازي للشعب والحكومة الباكستانية بـ"وفاة" آية الله رئيسي ووزير الخارجية الإيراني في



في إطار ردود الفعل الدولية

زعماء دوليون يواسون إيران باستشهاد آية الله رئيسي ويشيدون بإنجازاته

التعزيت والتطور باستمرار.

رئيس الوزراء الماليزي: ماليزيا حزينة

قال رئيس الوزراء الماليزي: تأثرت وحزنت كثيراً عند تلقي تقارير عن حادث جوي لرئيس جمهورية إيران الإسلامية ورفاقه بمن فيهم وزير الخارجية حسين أمير عبد الله الهليان. لقد التقيت بالرئيس الراحل آية الله رئيسي العام الماضي في نيويورك بأمريكا وناقشنا مختلف القضايا التي تهم البلدين. وكان يؤكد بنظرة واسعة وحازمة على تعزيز مكانة بلده وشعبه ويمتلك قدرات كبيرة في الحفاظ على إيران بصفته دولة وحضارة قوية. لقد كان لي شرف العمل مع الشهيد آية الله السيد رئيسي وأعزى بهذه الفاجعة المحزنة. حادثة تركت آثاراً عميقة خاصة في النضال من أجل الدفاع عن الفلسطينيين. ماليزيا حزينة جزاء هذه المصيبة وتذكر المصاب الذي حل بصديقنا إيران. ندعو للتضامن مع أمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد برحمته الرئيس الراحل. إن شاء الله يمنحه منازل خاصة في جواره.

لقد أثار استشهاده آية الله سيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والسيد حسين أمير عبد الله الهليان، وزير الخارجية، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين، موجة عارمة من الحزن والتعاطف العالمي. تقدم قادة العالم بتعازيهم، معبرين عن تضامنهم مع الجمهورية الإسلامية، ووصفوا الفقيه آية الله رئيسي بأنه كان نموذجاً للإنسانية والعظمة، ورجل دولة مخضرم أفنى حياته في خدمة بلاده. وقد أشاد زعماء من دول مثل الصين، وكازاخستان، ماليزيا، ونيجيريا وغيرها بالشهيد باعتباره صديقاً مخلصاً للعديد من الدول، وسياسياً محترماً تمتع بتقدير كبير من شعبه وتأثير إيجابي على الساحة الدولية.

الرئيس الصيني: فقد الشعب الصيني صديقاً جيداً

ذكرت وكالة أنباء الصين الرسمية أن شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين عزى في مذكرة استشهاده السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه. وقال: تلقيت خبر "وفاة" آية الله سيد إبراهيم رئيسي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر بصدمة، وتعرب باسم

خير استشهاده رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد الله الهليان وزير الخارجية "تعزى فرنسا أيضاً عائلات ضحايا هذا الحادث".

الرئيس الكازاخستاني: السيد رئيسي كان رجل دولة بارزاً

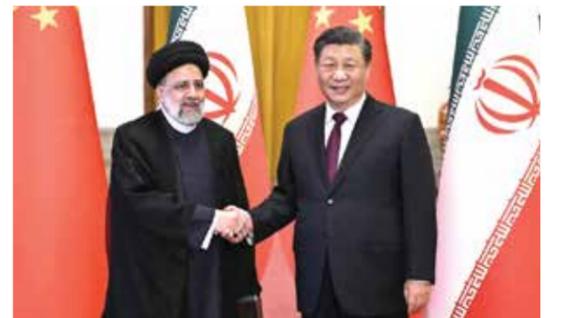
أعرب قاسم جومارت توكايف في رسالة عن تعازيه باستشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورفيقه في حادث تحطم المروحية، نيابة عن حكومة وشعب كازاخستان، إلى سماحة الامام آية الله السيد علي خامنئي، القائد الأعلى للثورة الإسلامية، ومحمد مخبر نائب رئيس الجمهورية، وجميع الشعب الإيراني. وأشار في رسالته إلى أنه تلقى بحزن عميق خبر استشهاده إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورفاقه الأوفياء، مؤكداً أن السيد رئيسي كان رجل دولة بارزاً كرس حياته لخدمة مصالح إيران وتحسين رفاهية شعبه والحفاظ على الاستقرار في المنطقة. وأكد توكايف أن مبادراته وإنجازاته حظيت بتقدير كبير من المجتمع الدولي. وأشار المسؤول الكازاخستاني



الرفيع إلى أن آية الله السيد إبراهيم رئيسي سيذكر دائماً في بلادنا باعتباره رئيساً مسؤولاً، وسياسياً معتبراً على المستوى الدولي، وبشخصية فاعلة في توسيع التعاون الثنائي.

نيجيريا: كان الرئيس الراحل رئيسي قائداً ملتزماً بتنمية إيران

ذكرت وكالة شينخوا أن بولا تينوبو رئيس جمهورية نيجيريا عزى باستشهاد السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال أجوري نج لالي مساعد تينوبو في بيان "كان الرئيس الراحل رئيسي قائداً ملتزماً بتنمية إيران". وأضاف البيان أن رئيس نيجيريا أعرب عن حزنه الشديد لهذه الفاجعة



الرئيس البيلاوسي: سيبقي اسم رئيس جمهورية إيران في التاريخ

قال ألكسندر لوكاشنكو رئيس جمهورية بيلاروسيا في تعزيت لشعب إيران وأسر رئيس جمهورية إيران سيبقي في التاريخ باعتباره شخصية حكيمة كرسست حياتها لخدمة شعب إيران.

رسالة تعزية من رئيس جمهورية فرنسا لإيران

نقلت وكالة فرانس برس من باريس عن وزارة الخارجية الفرنسية أنها أعلنت "إثر شهادة آية الله سيد إبراهيم رئيسي، تعزى فرنسا الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأضافت وزارة الخارجية الفرنسية بعد ساعات قليلة من تأكيد

حكومة وشعب الصين عن خالص تعازينا للحكومة والشعب الإيراني ومواساتي الصادقة لأمة آية الله سيد رئيسي والحكومة والشعب الإيراني.

بعد تعيين السيد رئيسي رئيساً لجمهورية إيران، لعب دوراً مهماً في ضمان أمن وثبات إيران ودفع عجلة تنميتها وازدهارها إلى الامام، كما عمل على تعزيز الشراكة الاستراتيجية

الشاملة بين الصين وإيران. إن "وفاته" خسارة كبيرة للشعب الإيراني، وقد فقد الشعب الصيني أيضاً صديقاً جيداً، وهي محزنة بالنسبة لي شخصياً. تحرص حكومة وشعب الصين على الصداقة الطويلة الأمد مع إيران، وأعتقد أنه بجهودنا المشتركة سنستمر الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في



الجمهورية الإسلامية الإيرانية عزى فيها استشهاده آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران وحسين أمير عبد الله الهليان والوفد المرافق.

وجاء في الرسالة: تلقيت بألم شديد خبر استشهاده آية الله إبراهيم رئيسي الرئيس المحترم للجمهورية الإسلامية الخارجة والوفد المرافق لهما. في هذه اللحظات الصعبة، تحضرني وتساندني أفكارني ودعواتي لعائلات الضحايا. أعرب لكم بامتنان عن صداقة بلدينا وشعبينا المتينة وعن خالص تعازي لكم ولعائلات الفقيد وللشعب إيران الشقيق، وأسأل الله العزيز أن يتغمدهم برحمته ويسكن الفقيد فسبح جناته ويمن على عائلاتهم بالبر على فقد الأعداء.

الأعلى، وللشعب والحكومة الإيرانيين السلامة والنجاح، ولعوائل المفجوعين الصبر والسلوان.

صربيا: لقد فقدت صربيا صديقاً ثاباً وشريكاً مهماً

عزى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الصربي في رسالة استشهاده رئيس الجمهورية ووزير الخارجية والوفد المرافق بصورة مأساوية. وقال إيفيتسا داتشيتش في هذه الرسالة: لقد فقدت صربيا صديقاً ثابتاً وشريكاً مهماً كنا نعمل معه بصدق وإخلاص لصالح شعبينا. وأضاف أنه يشرف بحضور حفل تنصيب آية الله إبراهيم رئيسي رئيساً للجمهورية كميثوث خاص عن "الأكسندر فوتشيتش" رئيس جمهورية صربيا. وقال نائب رئيس الوزراء

الرئيس الكازاخستاني:

آية الله السيد الشهيد رئيسي كان رجل دولة بارزاً كرس حياته لخدمة مصالح إيران وتحسين رفاهية شعبه والحفاظ على الاستقرار في المنطقة

يومها الرئيس الراحل في كلمته، وهو مرتد الكوفية الفلسطينية، مبادئه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم إيران اللامحدود لمقاومة الشعب الفلسطيني، وسط ترحيب وهتاف من الحضور فخراً بما يقول.

هذا الظهور للرئيس الإيراني لم يكن عادياً، فهو أول خطاب سياسي لرئيس في العالم كله يُتلى في قطاع غزة، وكان موجهاً إلى أهل غزة، وإلى عموم الشعب الفلسطيني في القطاع، الذي يُفرض عليه حصار غير مسبوق منذ عام ٢٠٠٧، في تحدٍّ سياسي لهذا الحصار الظالم. حضور الرئيس الراحل في تفاصيل القضية الفلسطينية في حرب الشهور الثمانية على غزة كان مؤشراً على ثبات الرجل على رغم حالة التحريض والتهويل والهجوم الإعلامي الأميركي والإسرائيلي والغربي على إيران بعيد عملية طوفان الأقصى، ومحاولة تحميل إيران مسؤولية ما حدث كونها داعمة أساسية للمقاومة.

هذا التحريض، الذي كان سيكون له ثمن كبير، سياسياً واقتصادياً، بالإضافة إلى ما تواجهه إيران من عقوبات بسبب هذا الدعم لفلسطين، لم يدفع إدارة الرئيس رئيسي إلى التنصل من دعمها للمقاومة وتبنيها، ومواصلة هذا الدعم المعلن، على رغم إعلانها أنها ليست جزءاً من التخطيط لهذه العملية، وهي إبداع فلسطيني بصورة كاملة.

ولم يقتصر هذا الدعم عند هذا الحد، فبات محور المقاومة، الذي ترعاه وتدعمه إيران، منخرطاً بصورة كاملة في هذه المواجهة، ويدفع فيها ثمنها، وتدفع "إسرائيل" ثمنها، من لبنان إلى اليمن إلى العراق. وبذلك تكون إيران، بزعامة مرشدتها الإمام علي خامنئي، وبعده الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي وإدارته، نجحت في أهم الاختبارات التي واجهت وحدة محور المقاومة وتماسكه وقوته.

ومن أبرز ما ميز هذه الفترة الرئاسية هو الهجوم الصاروخي الإيراني على "إسرائيل" رداً على صفف سفارتها في دمشق، وقُدِّر لي أن أرى من سماء غزة صواريخ إيران تسقط في أراضيها المحتلة، وعلت تكبيرات أهل غزة فرحاً وفخراً بهذا الهجوم.

رحيل السيد رئيسي بلا شك خسارة كبيرة لإيران أولاً، وللفلسطين ثانياً، لكن تبقى آمال الفلسطينيين أن تُفرز إيران رئيساً، كما رئيسي، محباً وادعماً لفلسطين، ومنتمياً إليها.

حضور الرئيس الراحل في تفاصيل القضية الفلسطينية في حرب الشهور الثمانية على غزة كان مؤشراً على ثبات الرجل على رغم حالة التحريض والتهويل والهجوم الإعلامي الأميركي والإسرائيلي والغربي على إيران بعيد عملية طوفان الأقصى



غزة في ظلال رحيل السيد رئيسي

أكتوبر، وجال في العالم مدافعاً عن قضية الشعب الفلسطيني وحقه. من المواقف الأبرز والأهم التي ميزت الرئيس الراحل عن أسلافه من الرؤساء في إيران هو اختياره أن يكون ضيفاً وخطيباً عبر الفيديو في احتفال جماهيري أقيم في قطاع غزة بمناسبة يوم القدس العالمي، بحيث نظمت اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي احتفالاً جماهيرياً بهذه المناسبة وسط حضور الآلاف من المشاركين بتاريخ الـ ١٤ من نيسان/أبريل ٢٠٢٣، في ملعب فلسطين الدولي، وصفه حينها الإعلام الإسرائيلي بالخطاب غير المسبوق. أكد

مبادئ الثورة الخاصة بهذه القضية. السيد الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي كان من أكثر الرؤساء حضوراً في فلسطين وانفتاحاً عليها وعلى قيادتها، وكانت حرب طوفان الأقصى بالون اختبار بصورة تاريخية وعملية لمواقف إيران ومحور المقاومة بشكل عام، والسيد إبراهيم رئيسي بشكل خاص، والذي لم يتردد لحظة في إعلان مواقف صريحة وواضحة داعمة لحق الشعب الفلسطيني في مقاومة العدو الإسرائيلي، وأوفد وزير خارجيته الراحل حسين أمير عبد اللهيان عدة مرات إلى المنطة للقاء قادة محور المقاومة وقادة المقاومة في فلسطين منذ السابع من

غير مجدود، منذ هذا التاريخ لم يظهر هناك تذبذب في قوة هذا الدعم سلباً، حتى مع تغير فترات الحكم في إيران، ولا سيما بعد رحيل الإمام روح الله الخميني، ومع تولي سلفه الإمام علي خامنئي، وبقيت مبادئ الثورة تتخذ فلسطين قضية مركزية لها. وعلى رغم تعاقب الرؤساء على إدارة البلاد، سواء ممن ينتمون إلى التيار المحافظ أو الإصلاحي بقيت فلسطين حاضرة في تفاصيل المشهدين السياسي والانتخابي في إيران لسبب أن واحداً من معايير اختيار الشخصيات لخوض سباق الرئاسة هو مدى انحياز هذه الشخصية إلى فلسطين، وتبني

حسين البطش / حرصت الجمهورية الإسلامية منذ الثورة الإسلامية، التي نجحت عام ١٩٧٨ م، على تحويل نظام الشاه البائد الموالي لأميركا و"إسرائيل" إلى ثورة تعادي "إسرائيل" وتواجه الظلم الأميركي ضد الشعب الفلسطيني، وتحالف فلسطين وتنصرها.

ومنذ إعلاء الإمام السيد روح الله الخميني مبادئ الثورة، وأهمها أن تكون فلسطين وقضية المسلمين المركزية القدس واحدة من أهم القضايا التي تحرض إيران على دعمها وتبنيها دعماً لم يقتصر على نوع أو شكل محدد من أشكال الدعم، بل كان دعماً

بعض القضايا الداخلية، مثل الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن رؤيتهم إلى القضية الفلسطينية، هي رؤية المنفذ لاستراتيجية ثابتة تعتمدها الجمهورية الإسلامية كمنهج ثابت لا يمكن أن يتغير عنه، وقد دفعت ومازالت تدفع اثماناً باهظة، بسبب هذه المبدئية، ومنها ثمن الحصار الظالم المفروض على الشعب الإيراني منذ عقود بذراع شتى.

الجمهورية الإسلامية في إيران، واجهت خلال العقود الأربعة الماضية، تحديات ضخمة، مثل الحرب التي فرضها النظام الصدامي عليها بدعم أميركي غربي، واغتيال رئيس الجمهورية محمد علي رجائي ورئيس الوزراء محمد جواد باهنر ورئيس السلطة القضائية محمد حسين بهشتي والعديد من الرموز الدينية والوزراء والنواب، إلا أنها تجاوزتها جميعاً دون أن تتخلى عن مبادئها، التي أثبتت تجارب صوابيتها ونجاحتها.

من المؤكد أن الحكومة الإيرانية الحالية برئاسة الرئيس المؤقت مخبر، ووزير الخارجية المؤقت باقري كني، وكذلك الحكومة التي ستأتي بعد الانتخابات، ستواصل نفس نهج رئيسي وأمر عبد اللهيان، على صعيد السياسة الخارجية، حيث سيتم متابعة القرارات المؤسسية، مثل تطوير علاقات إيران الإقليمية والدولية، اعتماداً على مبدئين الأول "النظر شرقاً" و"الجيران أولاً"، بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار، وكذلك مع روسيا والصين.

أخيراً، كان استقبال قائد الثورة الإسلامية الإمام آية الله السيد علي خامنئي، للسيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في نفس يوم تشييع الشهيد رئيسي، لافتاً، كما جاءت تصريحات سماحته لافتة أيضاً، عندما أكد للسيد هنية: "إن السيد مخبر المسؤول عن الشؤون التنفيذية للبلاد وفق الدستور، سيواصل سياسات وتوجهات الرئيس الراحل تجاه فلسطين بنفس الحافز والروحانية".

ان إيران دولة مؤسسات، ولم تكن يوماً دولة اشخاص، فهي تعتمد في رسم سياساتها الكلية والخارجية، على مراكز صنع القرار، وفي مقدمتها مؤسسة القيادة وشخص الولي الفقيه، وكذلك المجلس الأعلى للامن القومي، ومجلس تشخيص مصلحة النظام، ومجلس الشورى الإسلامي

هذا الفراغ، فهناك النائب الاول للرئيس الذي سيتكفل ادارة شؤون البلاد بنفس طاقم الشهيد رئيسي، كما انه تم تعيين السيد محمد باقركني، نائب وزير الخارجية، ووزيراً مؤقتاً للخارجية، خلال فترة ٥٠ يوماً، والتي ستجري في نهايتها انتخابات رئاسية، سيختار فيها الشعب الإيراني رئيساً جديداً لإيران، التي تزدهر برجال من أمثال الشهيد رئيسي وأمر عبد اللهيان.

هذا أولاً، ثانياً، نوجه كلمة إلى الأشخاص الذين يجهلون طبيعة النظام الإسلامي في إيران، وكذلك إلى المغرضين والحاقدين، ونقول: إن إيران دولة مؤسسات، ولم تكن يوماً دولة اشخاص، فهي تعتمد في رسم سياساتها الكلية والخارجية، على مراكز صنع القرار، وفي مقدمتها مؤسسة القيادة وشخص الولي الفقيه، وكذلك المجلس الأعلى للامن القومي، ومجلس تشخيص مصلحة النظام، ومجلس الشورى الإسلامي. لذلك سوف لن يكون هناك ادنى تغيير في القضايا الدولية والاستراتيجية المهمة مثل دعم القضية الفلسطينية والموقف من السياسات الأميركية والقضية النووية، ودعم المقاومة في المنطقة، فمثل هذه القضايا لا تعتمد على رؤية شخص رئيس الجمهورية. كمثل عملي بسيط على ان السياسة الخارجية لإيران هي سياسة ثابتة متواصلة متراكمة، فخلال عقود طويلة وصلت شخصيات اصولية واصلاحية إلى منصب رئاسة الجمهورية، إلا ان هؤلاء الرؤساء، ساروا على نهج واحد موحد، في دعم القضية الفلسطينية، فالقوة والتسلح الذي وصلت اليه المقاومة في فلسطين المحتلة، لم تكن وليدة فعل رئيس إيراني واحد، بل مجموعة رؤساء، فعملية دعم المقاومة استغرقت وقتاً طويلاً، حتى وصلنا إلى اليوم الذي صمدت فيه المقاومة الفلسطينية هذا الصمود الاستطوري في غزة، حيث مازال الكيان الإسرائيلي وأمريكا والغرب عاجزين عن تركيع المقاومة في غزة.

مهما اختلفت رؤية الرؤساء الإيرانيين، ازاء هذا الفراغ، فهناك النائب الاول للرئيس الذي سيتكفل ادارة شؤون البلاد بنفس طاقم الشهيد رئيسي، كما انه تم تعيين السيد محمد باقركني، نائب وزير الخارجية، ووزيراً مؤقتاً للخارجية، خلال فترة ٥٠ يوماً، والتي ستجري في نهايتها انتخابات رئاسية، سيختار فيها الشعب الإيراني رئيساً جديداً لإيران، التي تزدهر برجال من أمثال الشهيد رئيسي وأمر عبد اللهيان.



بعد رحيل رئيسي هل نشهد تغييراً في السياسة الخارجية لإيران؟

عقول أصحابها، بسبب قوة إيران، التي دفعت ومازالت تدفع اثماناً باهظة، من أجل الدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية، ومن أجل الحفاظ على قرارها السيادي، ورفضها التبعية لأمريكا والغرب. أكثر هذيان وسائل الاعلام الغربية والعربية التابعة لها غرابة تجسدت في تحليلاتها الجوفاء، عن غياب رئيسي وأمر عبد اللهيان، وتأثير هذا الغياب على السياسة الخارجية لإيران، وان طهران قد تغير من موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، وكذلك الموقف من أمريكا، ومن باقي الملفات الأخرى كالملف

الزلازل والفيضانات، بل وجرائم القتل، هي كوارث طبيعية، وجرائم عادية، إلا أنها لن تكون كذلك لو حدثت في إيران، فكل شيء حينها يأخذ طابعاً سياسياً، فما بالك لو كان الحدث استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما الأبرار، في حادثة تحطم الطائرة؟. ويكفي أن يتلف شخص ما ساعة من وقته ويستمتع إلى هذيان وسائل الاعلام الغربية والعربية الموالية للغرب، حتى يتلمس حجم الحقد والاحباط واليأس والبيؤس، الذي ينخر

الشيخ يزبك: التشييع المهيب للسيد رئيسي ورفاقه أحدث صدمة كبرى لأعداء إيران

من جهته أكد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك أن: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلقت مصابها مع فداحتها، بالتسليم وبادرت إلى سد الفراغ تطبيقاً للقانون»، مشيراً إلى أن: «إيران هي دولة القانون والمؤسسات، ولا يوجد شيء فيها اسمه فراغ، وقد أثلجت هذه الخطوة قلوبنا كما صدمت وأحزنت قلوبنا أخرى».

وفي خطبة يوم الجمعة التي ألقاها في مقام السيدة خولة في مدينة بعلبك، لفت إلى أن: «الصدمة الكبرى لأعداء إيران هو التشييع المهيب الذي كان استفتاء على أمرين: أولاً استفتاء على نهج الدولة ونظامها الإسلامي والولي الفائد- دام ظله- وثانياً استفتاء على دعم القضية الفلسطينية وثبات الموقف الإيراني إزاء فلسطين الذي أكد باجتماع عقده قيادة حرس الثورة الإسلامية مع قيادات محور المقاومة والفصائل الفلسطينية».

كما أقامت الفعاليات الأهلية والثقافة والدينية والسياسية والعسكرية، وعوائل الشهداء في مدينتي نبل والزهران في ريف حلب الشمالي، وبحضور رسمي وشعبي، مجلس عزاء تأبيني مركزي على روح الرئيس الإيراني الشهيد إبراهيم رئيسي ورفاقه إثر تحطم الطائرة التي كانت تقلهم في سماء البلاد.

الكلمات التي أقيمت في حفل العزاء أشادت بمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه سورية وفلسطين وعموم المنطقة، وبشكل خاص موقف الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي إلى جانب الشعب السوري خلال الأزمة التي مر بها والدور الكبير الذي أداه، في الوقوف إلى جانب القضايا العادلة في المنطقة والعالم ودعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية. والحزن كان جلياً على وجوه الأهالي في البلديتين، وقد عبّروا عن تضامنهم العميق مع الشعب الإيراني، وعن يقينهم بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى على موقفها الأصلي في مواجهة قوى الإحتلال العالمي وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني للقيط حتى استعادة كافة الحقوق وتحريه جميع الأراضي المحتلة.

توافد المعزّين في تونس

يأتي ذلك في وقت يتواصل فيه اليوم الثاني على التوالي، توافد المعزّين إلى مقر إقامة السفير الإيراني في تونس من الشخصيات الوطنية التونسية وممثلي البعثات الدبلوماسية والنشطاء والنخبة التونسية، للتعبير عن بالغ الأسى واللوعة لهذا الفقدان الأليم لإيران ولأمة. فقد فتحت سفارة إيران في تونس سجل التعازي بوفاء رئيسي ورفاقه، وكان من بين المعزّين وزير الخارجية الأسبق أحمد ونيس ومفتي الجمهورية التونسية الشيخ هشام بن محمود الذي دون كلمته في سجل التعزية باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه.

وعلى هامش مشاركته في سجل التعازي في مقر إقامة السفير الإيراني، أكد ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تونس عابد الزبيعي أن: «شهادة السيد رئيسي هي خسارة ليس لإيران فقط بل للأمة جمعاء»، مضيقاً: «قدمت العزاء بصفتي مواطناً عربياً يحمل لإيران وللشعب الإيراني كل تقدير واحترام، خاصة في ظل العلاقات التضاللية التي تجمعنا بالقيادة الإيرانية وبالشعب الإيراني، نظراً إلى الدور الذي تقوم به إيران في دعمها للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني».

وأكد الزبيعي أن: «الشعوب العظيمة عندما ترحل عنها شخصيات وأزنة وقيادية نتيجة لظروف ما، فإنها تكون ولادة وقادرة على الاستمرار ومواصلة المسيرة»، وقال: «نتذكر كل المواقف النضالية الشجاعة للرئيس الإيراني الشهيد ولوزير الخارجية عبد الهيمان، هذه المواقف نذكرها ونحن على ثقة أنها ستستمر في خلفها، فاستمرار الموقف النضالي لإيران إزاء القضية الفلسطينية سيبقى موقفاً ثابتاً لأسباب كثيرة يعرفها الجميع».

الرئيس الأسد يعبر في اتصال هاتفي مع مخبر عن تضامن سورية التام مع إيران في كل الظروف



دول عربية تشاطر إيران الحزن مجالس تأيين في عدة دول باستشهاد آية الله رئيسي ووزير الخارجية ومرافقيهم

الإمام الخامنئي والي جميع الشعب الإيراني بهذا المصاب الجلل وأقول لهم جبر الله لكم المصابا». المشاركون عبروا عن حزنهم وتضامنهم مع الشعب والحكومة في إيران بهذه المناسبة الكبيرة، مؤكدين قناعتهم أن إيران دولة قوية وستتجاوز هذا المصاب. ولحزب الله والحشد الشعبي. ثقيل هو الوداع الأخير لأخيه الشام؛ وفي مقام العقيلة زينب عليها السلام؛ تعانق الربيات السوداء واجواء الحزن فرحة الخاتمة بالشهادة وهم عشاق الشهادة، ولجلل ارواحهم اقيم مجلس تأيين خطابي في المقام الطاهر. وقال ممثل حزب الله الشيخ أكرم دياب: «نحن إذ نعتقد ان هذه الجمهورية قطعاً ستستمر بدعمها لمحور المقاومة كما كان السيد إبراهيم رئيسي والوزير عبد الهيمان وهذا الدعم لن يتغير ولن يتبدل مهما تغيرت الظروف وتبدلت الأوضاع. نحن اليوم

مراسم عزاء في عموم العراق على روح الشهيد رئيسي ورفاقه إلى ذلك شهدت مختلف المحافظات والمدن العراقية، مراسم عزاء شعبية واسعة باستشهاد الرئيس الإيراني الراحل السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه،



السيد عبد الملك الحوثي: السيد رئيسي كان قائداً إسلامياً يحق للأمة أن تفتخر به

الذين قضوا بحدادث تحطم طائرة في محافظة أذربيجان الشرقية، شمال غرب إيران. وعبر العراقيون عن مختلف التوجهات والانتسابات القومية والدينية والمذهبية والاجتماعية والمناطقية عن حزنهم وألمهم لفقدان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدد من الشخصيات السياسية والدينية البارزة في إيران. وإلى جانب مجالس العزاء في المساجد والحسينيات والأماكن العامة، فتحت السفارة الإيرانية في العاصمة العراقية بغداد، والقنصليات الإيرانية في البصرة والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة وأربيل والسليمانية، أبوابها لاستقبال المعزّين بهذا المصاب، حيث توافد المئات من الشخصيات السياسية والدينية والعشائرية والأكاديمية والثقافية، لتقديم واجب العزاء فيما أعلنت مؤسسات وجهات مختلفة عن تنظيم مجالس العزاء خلال هذه الأيام.

بفيد الشعبين. وكانت سوريا قد أعلنت الحداد ٣ أيام. وحضر رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس على رأس وفد رفيع مراسم تشييع الشهداء في طهران. مستشارة الرئيس السوري تحضر مجلس تأيين بسفارة إيران في السياق أقامت السفارة الإيرانية لدى سوريا حفلاً تأبينياً، وفتحت سجل تعازي باستشهاد الرئيس الإيراني «آية الله إبراهيم رئيسي» ووزير الخارجية «حسين أمير عبد الهيمان» ومرافقيهما، وذلك في مقر السفارة بدمشق. وقدمت «بثينة شعبان» المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية السورية، بالمناسبة، واجب العزاء، وأشارت في تصريح إلى أن «الفقيدين كانا مخلصين صادقين عملا طيلة حياتهما المهنية من أجل إحلال الحق والسلام والعدل في العالم أجمع».

وأضاف أن الشعب السوري يرى في الشهيد رئيسي والشهيد وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيمان ما يراه في الشهيد سليمان؛ «مناضلين ضد الظلم والسياسات الأحادية في العالم ومناصرين للمظلومين في المنطقة».

وأعلن الأسد، خلال الاتصال، أنه سيزور طهران في أقرب فرصة لتقديم واجب العزاء وتمكين العلاقات بين البلدين، مقدماً التعازي لإيران حكومة وشعباً باسم سوريا حكومة وشعباً.

من جهته، شدّد مخبر، في الاتصال مع الأسد، على عمق العلاقات الاستراتيجية التي تجمع البلدين واستمرار التشاور والتنسيق بينهما. وعقب إعلان استشهاد رئيسي وأمير عبد الهيمان ورفاقهما في حادثة تحطم المروحية في محافظة أذربيجان الشرقية، قدّم الأسد تعازيه باسمه وباسم الشعب السوري لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران الإمام الخامنئي والحكومة والشعب الإيراني. وأكّد، في رسالته، تضامن سوريا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومع عائلات الفقيد الراحل ورفاقه، معرباً عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث الأليم والفقد الكبير الذي نجم عنه. وأوضح أنّ دمشق عملت مع الرئيس الراحل كي تبقى العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين مزدهرة على الدوام، مشدداً على الحفاظ على ذكرى زيارة رئيسي لسوريا وعلى كل الرؤى والأفكار التي طرحها لإغناء العلاقات بكل ما

وأكدوا دور الرئيس الشهيد في دعم الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضيتهم العادلة وكذلك حماية المقاومة الفلسطينية الشجاعة. كما شدّدوا على دور قائد الثورة في دعم محور المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني.

وأضاف أن الكثير من الزعماء يتحدثون بلهجة يراعون فيها دائماً ما قد يغضب الأمريكي، مشيراً إلى أن السيد رئيسي كان مختلفاً عن بقية الزعماء وتمييزاً بصوته وموقفه الواضح والجري، دون تكرار للضغوط الأمريكية».

وأشاد السيد عبد الملك الحوثي بمؤهلات السيد رئيسي، قائلاً: «كان السيد رئيسي يعبر عن الثورة الإسلامية في تنبها للقضية الفلسطينية دون تأثر بالحسابات السياسية والاقتصادية». وأضاف أن السيد رئيسي كان قائداً إسلامياً يحق للأمة أن تفتخر به في مؤهلاته الراقية على المستوى الأخلاقي والعلمي.

وأضاف أن «السيد رئيسي كان يقدم نفسه كخادم لشعبه وترجم ذلك في أفعاله حتى اللحظة الأخيرة من حياته وهذا درس مهم». وأكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن استشهاد السيد رئيسي خسارة كبيرة للأمة الإسلامية، داعياً إلى الاستفادة من دروس حياته ومواقفه في العمل على نصرته قضايا الأمة وتحقيق الوحدة والتقدم.

في وقت يتواصل فيه لليوم الرابع على التوالي، توافد المعزّين إلى مقر إقامة البعثات الدبلوماسية الإيرانية في مختلف دول العالم، للتعبير عن بالغ الأسى واللوعة في استشهاد رئيسي ووزير خارجيتها ومرافقيهم لهما، حيث أجريت مراسم عزاء وجالس تأيين بهذا الحادث الجلل.

الحوثي: السيد رئيسي يُمثّل نموذجاً من خلال موقع المسؤولية

في التفاصيل، شدّد السيد الحوثي على أنّ رئيسي يُمثّل نموذجاً من خلال موقع المسؤولية، وعبر العلاقة بشعبه، مشيراً إلى أنّ «هذا درس مهم لسائر الزعماء».

وأكد أنّ الخروج المليوني في إيران لتشيع السيد رئيسي يعكس علاقته الإيجابية بشعبه، بخلاف كثير من القادة حول العالم.

ونعى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ورفاقه، وأكد على مواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعم الشعب اليمني.

وقال السيد عبد الملك الحوثي في خطاب متلفز، «نشاط الجمهورية الإسلامية في إيران الحزن العميق لفقدان الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته ورفاقهما».

وأضاف أن إيران وفتحت مع فلسطين بشكل مميز وبما لا مثيل له على المستوى الرسمي عربياً وإسلامياً في إطار موقف ثابت ومبدئي.

وأشار السيد الحوثي إلى أن إيران تبنت قضايا الأمة الإسلامية والشعوب المظلومة، ومنها الموقف تجاه مظلومية شعبنا اليمني.

ولفت إلى أنه لم يكن هناك أي موقف رسمي قوي وواضح وصرح لمسئولة الشعب اليمني ضد العدوان على بلدنا كالموقف الإيراني.

وتحدث السيد عبد الملك عن مواقف السيد رئيسي، قائلاً: «كان السيد رئيسي حاملاً للموقف الإيراني تجاه قضايا الأمة ومعبراً عنه بكل ثبات ورغبة وجرأة».

وأضاف أن الكثير من الزعماء يتحدثون بلهجة يراعون فيها دائماً ما قد يغضب الأمريكي، مشيراً إلى أن السيد رئيسي كان مختلفاً عن بقية الزعماء وتمييزاً بصوته وموقفه الواضح والجري، دون تكرار للضغوط الأمريكية».

وأشاد السيد عبد الملك الحوثي بمؤهلات السيد رئيسي، قائلاً: «كان السيد رئيسي يعبر عن الثورة الإسلامية في تنبها للقضية الفلسطينية دون تأثر بالحسابات السياسية والاقتصادية».

وأضاف أن السيد رئيسي كان قائداً إسلامياً يحق للأمة أن تفتخر به في مؤهلاته الراقية على المستوى الأخلاقي والعلمي.

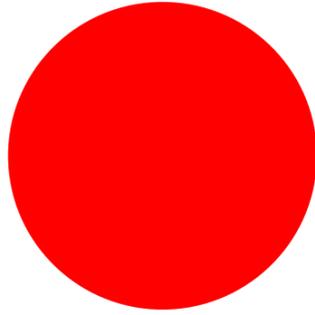
وأضاف أن «السيد رئيسي كان يقدم نفسه كخادم لشعبه وترجم ذلك في أفعاله حتى اللحظة الأخيرة من حياته وهذا درس مهم».

وأكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن استشهاد السيد رئيسي خسارة كبيرة للأمة الإسلامية، داعياً إلى الاستفادة من دروس حياته ومواقفه في العمل على نصرته قضايا الأمة وتحقيق الوحدة والتقدم.

مسؤولون يمنيون يوقعون سجل التعازي بالسفارة الإيرانية بصنعاء

في السياق وقع مسؤولون يمنيون سجل التعازي الذي فتح بالسفارة الإيرانية في صنعاء بمناسبة استشهاد الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان من بين من وقعوا سجل التعازي هم مفتي اليمن شمس الدين شرف الدين، ومدير مكتب قائد انصار الله سفر الصوفي (ابو ادريس) وعضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن سلطان السامعي وعضو المكتب السياسي بحركة انصار الله محمد البخيتي ووزير الاعلام ضيف الله الشامي وشخصيات سياسية ودينية أخرى. وقرأ الحضور سورة الفاتحة على روح الشهداء معربين عن تضامنهم وتعاطفهم مع إيران شعباً وقيادة.



باهتمام خاص من رئيس الجمهورية الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي قفزة نوعية في مجال الصناعات الفضائية في الحكومة الثالثة عشرة

الوفاق/ بعد مرور نحو ٣ سنوات على بداية نشاط الحكومة الثالثة عشرة في مجال الفضاء، وصل عدد عمليات إطلاق الأقمار الصناعية إلى ١١ عملية. ومع بداية الحكومة الثالثة عشرة، كانت إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تم وضعها على جدول الأعمال هي تطوير صناعة الفضاء التي لم تحظ سوى بالقليل من الاهتمام قبل بضع سنوات. وقد اكتسب نمو صناعة الفضاء في البلاد زخماً كبيراً في ظل الحكومة الثالثة عشرة، بينما كان نمو صناعة الفضاء في البلاد في الحكومة السابقة يعاني ركوداً كبيراً حتى توقفت اجتماعات المجلس الأعلى للفضاء لمدة ١٠ سنوات؛ لكن في الحكومة الثالثة عشرة، وباهتمام خاص من رئيس الجمهورية الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، بدأت اجتماعات المجلس الأعلى للفضاء بعد عقد من التوقف، وستعرض في هذا التقرير أداء الحكومة الثالثة عشرة في مجال صناعة الفضاء في البلاد.

الصناعية الذي يعمل بالوقود الصلب ثلاثي المراحل «قائم ١٠٠» التابع للقوة الجوية الفضائية التابعة للحرس الثوري الإسلامي. وتم وضع هذا القمر الصناعي بنجاح في مدار يبلغ طوله ٧٥٠ كيلومتراً وسجل رقماً قياسياً جديداً. وقد حضر هذا التحدث اللواء حسين سلامي القائد العام للحرس الثوري الإيراني، وحسن سالاربه رئيس منظمة الفضاء، والعميد أميرعلي حاجي زاده قائد القوة الجوية الفضائية في الحرس الثوري، ومجموعة من المسؤولين العسكريين والوطنيين والمحليين. يبلغ وزن القمر الصناعي البحثي «ثريا» ٥٠ كجم تقريباً. وقد هبط القمر الصناعي «ثريا» على مدار ٧٥٠ كيلومتراً مع حامل الأقمار الصناعية «قائم ١٠٠» خلال ١١ دقيقة وبسرعة ٧٤٧٨ متراً في الثانية.

إطلاق القمر الصناعي «مهديا» مع «كيهان» و«هاتف»

نجح يوم الأحد ٢٨ يناير، حامل الأقمار الصناعية سيمرغ الذي صنعته وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، في حقن القمر الصناعي «مهديا» وقمرين بحثيين من قاعدة الإمام الخميني في مدار بيضاوي الشكل بحد أدنى للارتفاع ٤٥٠ كم وحد أقصى ١١٠٠ كم. القمر الصناعي «مهديا» هو قمر صناعي بحثي تم تصميمه وصنعه وتجميعه واختباره في معهد أبحاث الفضاء الإيراني.

يذكر أنه بعد حفل تدشين سد «قز قلعة سي» برعاية وحضور الرئيس الإيراني الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف، على نهر أرس الحدودي المشترك بين البلدين يوم الأحد، تعرضت المروحية التي كانت تقل السيد رئيسي والوفد المرافق له، لحادث في طريق العودة إلى مدينة تبريز مركز محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران)، ما أدى إلى تحطم المروحية في غابات «ديزمار» الواقعة بمحافظة آذربايجان الشرقية.

وكان من بين ركاب مروحية رئيس الجمهورية، كل من وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، وممثل الولي الفقيه وامام جمعة تبريز آية الله السيد محمدعلي آل هاشم، ومحافظ آذربايجان الشرقية مالك رحمتي؛ حيث ارتقوا شهداء جميعاً.

الثالث التابع للقوة الفضائية التابعة للحرس الثوري الإسلامي والمسما «نور ٣» إلى الفضاء بواسطة حامل أقمار صناعية مشتركة مكون من ثلاث مراحل. وتم وضعه بنجاح في مدار الأرض البالغ طوله ٤٥٠ كيلومتراً. ومع إطلاق القمر الصناعي «نور ٣»، تمكنت القوة الجوية التابعة للحرس الثوري الإيراني من إرسال قمرها الصناعي الثالث «للمراقبة والرد» بنجاح إلى مدار الأرض.

إطلاق الكبسولة البيولوجية بواسطة منصة إطلاق سلمان محلية الصنع

تم إطلاق الكبسولة البيولوجية الإيرانية بنجاح قبل ساعات قليلة باستخدام منصة إطلاق سلمان محلية الصنع. وكانت هذه الكبسولة الحيوية بمثابة شحنة علمية وبحثية وتكنولوجية تماشياً مع تحقيق خطة إرسال البشر إلى الفضاء والتي انطلقت إلى ارتفاع ١٣٠ كلم عن سطح الأرض بهدف تطوير واكتساب التقنيات اللازمة في هذا المجال.

ومع الإطلاق الناجح لهذه الكبسولة التي يبلغ وزنها ٥٠٠ كجم، والتي كلفت بها منظمة الفضاء الإيرانية وقام بنائها معهد أبحاث الفضاء الجوي التابع لوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا، تم تطوير التقنيات المختلفة لخطة المهمة الفضائية، بما في ذلك الإطلاق والاسترداد، أنظمة التحكم في السرعة والدفع الواقية من الصدمات، التصميم الديناميكي الهوائي للكبسولة والمظلة، وأنظمة التحكم ومراقبتها الظروف البيولوجية... وتم اختبارها بنجاح. وتعتبر منصة إطلاق هذه الكبسولة التي تحمل اسم سلمان هي النسخة الأولى من هذه الفئة من منصات الإطلاق التي تتمتع بالقدرة على إطلاق كبسولات بيولوجية تنز نصف طن وتتمتع بالعديد من الميزات المتقدمة في مجال الدفع والديناميكا الهوائية والتحكم، وقد تم تصنيعها من قبل شركة الصناعات الجوية والفضائية التابعة لوزارة الدفاع وهي محلية الصنع بالكامل.

إطلاق القمر الصناعي «ثريا» إلى مدار ٧٥٠ كلم

تم إطلاق القمر الصناعي «ثريا» التابع لمنظمة الفضاء بنجاح إلى الفضاء بواسطة حامل الأقمار

الصناعية بين مدارات مختلفة للأقمار الصناعية الأرضية، وتم إطلاقه واختباره بنجاح باستخدام مسبار شبه مداري. تم اختبار أداء الأنظمة الفرعية للعبئة الهندسية لكتلة النقل المداري سامان في ظروف مشابهة للظروف الفضائية وتم جمع البيانات الكاملة لأداء الكتلة المذكورة وتم إثبات أدائها في ظروف تشغيلية على ارتفاعات عالية. وبحسب هذا البيان، فإنه وبجهود خبراء علوم الفضاء في الحكومة، في تصميم وبناء كتلة النقل المداري سامان، والتي تستخدم لزيادة الارتفاع المداري للأقمار الصناعية، تم استخدام تقنيات متقدمة تقتصر على عدد قليل من البلدان. وبهذا الإطلاق، تم الانتهاء من مرحلة مهمة في تطوير الكتلة المذكورة حتى تشهد في المستقبل الاستخدام العملي لهذه التكنولوجيا المتقدمة في عمليات الإطلاق الفضائي في البلاد.

نجاح الاختبار شبه المداري للحامل الفضائي «قائم ١٠٠»

تم تنفيذ الإطلاق شبه المداري لحامل الأقمار الصناعية «قائم ١٠٠» التابع للقوة الجوية الفضائية للحرس الثوري الإيراني بنجاح في ديسمبر ٢٠٢٢. وقد تم الانتهاء من اختبار الطيران الحاملة للأقمار الصناعية بمحرك رافع الذي يعمل بالوقود الصلب في المرحلة الأولى بنجاح. «قائم ١٠٠» أول حامل أقمار صناعية يعمل بالوقود الصلب مكون من ثلاث مراحل في البلاد، وقد تم بناؤه من قبل علماء القوة الجوية الفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني.

القمر الصناعي «قائم ١٠٠» الذي يعمل بالوقود الصلب هو قمر صناعي قادر على وضع أقمار صناعية تزن ٨٠٠ كجم في مدار على بعد ٥٠٠ كيلومتر من سطح الأرض بثلاث مراحل من الوقود الصلب. وخضع محرك المرحلة الأولى لحامل الأقمار الصناعية «قائم ١٠٠»، الذي يعمل بمحرك الوقود الصلب «رافع»، والذي اجتاز اختباره الأرضي بنجاح في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، لاختبار طيران شبه مداري.

إطلاق ناجح للقمر الصناعي «نور ٣»

تم إطلاق القمر الصناعي المحلي

تمكن باحثو بلادنا من إطلاق ثلاثة أقمار صناعية في وقت واحد إلى الفضاء لأول مرة، والتي تشمل قمرًا اصطناعياً بحثياً اسمه «ققنوس»، واثنين من الأقمار الصناعية المكعبة

سايزوز من قاعدة باكونور الفضائية في كازاخستان. قمر خيام الصناعي هو قمر صناعي يبلغ وزنه ٦٠٠ كيلوغرام، تم وضعه في مدار يبلغ طوله ٥٠٠ كيلومتر لاستخدام بياناته وصوره المرسله لمدة ٥ سنوات في مجالات الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة والموارد المائية والمناجم ومراقبة الحدود وإدارة الطوارئ. خيام هو قمر صناعي للاستشعار عن بعد، وقد تم تنفيذ كافة الأوامر المتعلقة بالتحكم وتشغيل هذا القمر الصناعي وإصدارها فور إطلاقه من قبل خبراء إيرانيين متمركزين في القواعد الفضائية التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إطلاق نموذج نوعي لصاروخ «ناهيد ١»

النموذج النوعي للقمر الصناعي «ناهيد ١» تابع لمركز أبحاث أنظمة الأقمار الصناعية في معهد الأبحاث الفضائية، وهو قمر اتصالات تم إطلاقه في يونيو ٢٠٢٢ على حامل الأقمار الصناعية «ذو الجناح».

الاختبار شبه المداري لكتلة النقل المداري سامان

بجهود خبراء معهد أبحاث الفضاء الإيراني وبالتعاون مع منظمة الصناعات الجوية التابعة لوزارة الدفاع، تم إنتاج العبئة التجريبية من كتلة النقل المداري سامان» الذي يستخدم لتحريك الأقمار

القمر الصناعي «نور ٢» في مدار يبلغ طوله ٥٠٠ كيلومتر في مارس ٢٠٢٢. وتزامناً مع عطلة شهر شعبان، وضعت القوة الجوية التابعة للحرس الثوري الإسلامي القمر الصناعي «نور ٢» في مدار يبلغ طوله ٥٠٠ كيلومتر باستخدام حامل القمر الصناعي قاصد ثلاثي المراحل من صحراء شاهرود.

ومهمة هذا القمر الصناعي هي القياس والرصد، وتم وضع القمر الصناعي «نور ٢» في مدار ٥٠٠ كيلومتر بسرعة ٧,٦ كم وبعد ٤٨٠ ثانية من إطلاقه. وبعد بضعة أشهر، تم عرض بعض الصور التي أرسلها وأظهرت النتائج أن «نور ٢» يتمتع بدقة تصوير تبلغ حوالي ١٠ إلى ١٥ متراً. أظهر هذا الإطلاق أن حامل الأقمار الصناعية «قاصد» الذي يبلغ طوله ١٨ متراً ووزنه ١٨ طناً يتمتع بقدرة جيدة قابلة للاعتماد.

يستخدم «قاصد» في مرحلته الأولى الجزء الدافع من صواريخ «قدر» وفي المرحلة الثانية، يتم تجهيز محرك «سلمان» للوقود الصلب بقوة متحركة، وفي المرحلة الثالثة، يتم استخدام محرك كروي للوقود الصلب مزود بدفعات غازية لضبط سرعة وزاوية الحقن بدقة.

حقن القمر الصناعي «خيام» في حاملة الأقمار الصناعية «سايزوز»

في صباح يوم الثلاثاء ٩ أغسطس ٢٠٢٢، تم إطلاق القمر الصناعي «خيام» إلى الفضاء على متن الحامل

خطوة كبرى بإرسال البشر إلى الفضاء

تماشياً مع تصميم الحكومة الثالثة عشرة على إحياء مختلف قطاعات صناعة الفضاء في البلاد وتعزيز المعرفة المكتسبة في مجال الفضاء الحيوي، فإن إطلاق الكبسولة البيولوجية يتماشى مع تحقيق خطة إرسال رواد فضاء إيرانيين في أفق ١٤٠٧، والذي صممه وبناء خبراء إيرانيين.

تم إطلاق القمر الصناعي الإيراني سيمرغ من قاعدة الإمام الخميني الفضائية في محافظة سمنان صباح الخميس ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١ ووصل إلى ارتفاع ٤٧٠ كيلومتراً عن سطح الأرض وبسرعة ٧٣٥٠ متراً في الثانية. ورغم أن القمر الصناعي «نور» تم سابقاً ووضعه بنجاح في مدار ٤٢٥ كيلومتراً من الأرض، إلا أنه وفقاً لبيان منظمة الفضاء فإن حضور إيران في مجال الفضاء يصل بشكل أساسي إلى مدار ٢٥٠ كيلومتراً من الأرض، ولهذا السبب، يمكن اعتبار وصول «سيمرغ» إلى المدار الذي يبلغ طوله ٤٧٠ كيلومتراً إنجازاً مهماً.

وتمكن باحثو بلادنا من إطلاق ثلاثة أقمار صناعية في وقت واحد إلى الفضاء لأول مرة، والتي تشمل قمرًا اصطناعياً بحثياً اسمه ققنوس واثنين من الأقمار الصناعية المكعبة.

نجاح الحقن المداري للقمر الصناعي نور ٢

نجحت القوة الجوية التابعة للحرس الثوري الإيراني في وضع



«قائم ١٠٠» أول حامل أقمار صناعية يعمل بالوقود الصلب مكون من ثلاث مراحل في البلاد، وقد تم بناؤه من قبل علماء القوة الجوية الفضائية التابعة للحرس الثوري